يافا يوم الاثنين في ١٩ محرم ١٣٥٤ — ٢٢ نيسان ١٩٣٥

﴿ العدد ٣٠٢ — السنة الثانية ﴾

إنْ لم تَسَنّ لغارةِ الشّعواءِ مُقتحماً فَدافعْ

الدفاع

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

حديث الوثيقة ايضا. البعثة السعودية الى اوروبا. نفوس العراق. زلازل شديدة في اليابان. مواصلة ايطاليا ارسال الجنود. استدعاء البواخر للنقل. وزارة نسيم باشا

حديث الوثيقة

السبيل الذي سلكته الصحافة المتحزبة

لمن الحق في النفي أولاً ثم النفي الجازم ؟

لا يزال الناس مأخوذين بنبأ الوثيقة . فقد اعادت اليهم عهد ايام انتخابات البلدية المؤسفة ، حين كانت تمطرهم الصحف المتحزبة بالمنشور تلو المنشور ، والملحق في اثر الملحق. وقد كنا نحب للصحافة، ايّ كان لونها ، ان تتريث، وتتشجع، وتكون على شيء من رباطة الجأش . فان هذه الوثيقة لا يؤكدها مجرد نشرها على الجمهور ، ولا ينفيها مجرد تكذيب بعض الصحف لها . ونعتقد ، كما اسلفنا من قبل ، ان هناك مرجعين يستطيعان البت في شأن الوثيقة احدهما عطوفة الامير شكيب ، والثاني القضاء . وليس معنى ان يقوم الامير نافيا صحتها ان يجيء ذلك النفي جازما ، بل ثمة الدرجة النهائية حين يقول القضاء ومن ورائه الخبراء والفنيون كلمتهم في الموضوع

الوثيقة خطيرة . ما في ذلك ريب . وكل محتوياتها تهم الشعب العربي في هذا البلد، وتهمه في الخارج . ولعلنا لم نقرأ وثيقة اخرى على نسبة هذه الخطورة التي نلمسها في وثيقة اليوم . اذن كيف يعقل ان تجن جنون الصحافة ، ذاهبة في التكذيب مذاهب شتى ، على حين لم يقل احد المرجعين كلمة في الموضوع ؟ وثمة شيء آخر هو ان السبيل المؤسف الذي سلكته الصحف الحزبية لم يكن سبيلا شريفا . فان مجرد التراشق بعبارات الشتيمة والاقذاع لا يعني ان الموضوع قد فصل فيه ، بل ربما زاد في ريبة الناس ، ومد لهم في الظن مراحل كثيرة

لقد تراكمت رسائل الاثبات والنفي امامنا فلا نحاول ان نأخذ بحرارة مادتها، وكتابتها . بل نتصفحها في برود ، ثم نطويها ، ونلقي بها الى زاوية من المنضدة، جاعلين من ذلك سبيلا واحدا من سبل عديدة في تفهم نفسية الجمهور . وبين كتاب هذه الرسائل اناس لهم مقامهم . لكننا اشفق من ان نزيد في احقاد الناس وضغائنهم ، وجعلهم فريقين شديدي العداوة والبغضاء . ثم ما قيمة آراء متشعبة تعرفها حالا بمجرد ان تطلع على التواقيع ؟ ان الذين كتبوا في هذا الموضوع جماعات تنتسب الى حزبية معلومة ومن اجل ذلك لا يقيم المحايد لآرائهم وزنا .

ولاحظنا اسرافا من الصحافة المتحزبة في كيل التهم البعيدة . ومادة هذه التهم ليس لها ادنى اعتبار ، ما دامت تنبع من عين الشتيمة والسباب . حتى لقد بلغ بهذه الصحف ان اخذت توزع اعدادها مجانا عابثة بكرامتها كصحف ، كأنما الذي توزعه اعلانات عن . . السنما ! وهي بذلك تعلن للناس ان خذوا اقرأوني مجانا اذا لم تكونوا تقرأوني شراء ! انا اضن بتلك الصحف ان تنزل الى تلك الهوة من اجل نفي خبر لا يقوم النفي فيه على اساس المنطق ، والبرهان القاطع. ثم هل تعلم هذه الصحف انها تسيء اكبر الاساءة الى الذين تدافع عنهم ؟ اقسم لقد عرفت كثيرين اتجهوا اتجاها عكسيا في صلاتهم بناحية ما، لان هذه الصحافة ارغمتهم على ذلك . فحين تكتب مادحة تلك الناحية تسرف في المديح الى حد الوهم والخيال . وحين تأخذ تحمل على من اتخذ لنفسه حتى موقف المحايد يسيل على اقلامها كلام حاشا كلام اهل الشوارع وابناء السوق! لا ، الصحافة رسالتها تهذيب ذوق الجمهور ، ورفع مستواه الخلقي . ومتى كانت الشتائم وسيلة يتخذها الشرفاء اداة لذلك ؟

الحين نقف على جواب الامير شكيب نستطيع ان نقول كلمة في الموضوع. ذلك ان من الحق ، قبل كل شيء ، ان يدافع الرجل عن نفسه ، فأما ان ينفي حدث الوثيقة ، واما ان يثبته . ثم هناك الشخصية الثانية ، كما ذكرنا امس ، التي تستطيع ان تقول كلمة في هذا الموضوع الخطير ، وهي شخصية سماحة الحاج امين افندي على اعتبار ان الكتاب مرسل اليه . اما اللاحق والمناشير التي تتقدم ذلك النفي أو الاثبات فليس لها ادنى قيمة ، إلا ان تزيد في اعتقاد الناس ان ثمة شيء خبيء . فالاهتمام البالغ من الذين يتصنعون عدم المبالاة معناه اطلاق عنان الظنون للقراء الذين يقعون على تلك المناشير

نلخص فنقول : هناك وثيقة نشرت. وهي وثيقة على جانب كبير من الخطورة. ومن حق مرسل الوثيقة ان يقول دفاعه في الموضوع. ومن حق الذين يتعلق بهم هذا الكتاب ان يقولوا كلمة ايضا. ثم امام القضاء ، اذا كان هناك ارماع في اقامة قضية، وهو ما لا نحب ان نصدقه لاسباب — يظهر الحق ابلج

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

عرب طرابلس يساقون الى الصومال

وصل الى القاهرة الجنرال جيالدي بيني من كبار القواد الايطاليين قادما من اسمره في طريقه الى طرابلس للاشراف على حركة تجنيد قوة من الطرابلسيين لارسالهم الى الحدود الايطالية الحبشية بسبب النزاع القائم بين الحبشة وايطاليا

مشكلة المضايق في تركيا

علقت الصحف التركية على تصريح الدكتور توفيق رشدي آراس في اجتماع مجلس العصبة في جنيف واشارت هذه الصحف ايضا الى احتجاجه دون ان يمس جوهر الموضوع على سحب الجنود من المضايق حسب نصوص معاهدة لوزان ، فقالت ان تركيا التي ابدت منذ عهد طويل نيتها بشأن بحث هذه المسألة في جنيف ستضطر الى الالحاف في طلب تعيين نظام المضايق ، لا سيما اذا حذت بلغاريا حذو المانيا ، فالقت ظهريا بالالتزامات العسكرية التي تقيدها بها معاهدة نويي ، ومن الواضح ان تركيا التي قامت في جميع العهود بتعهداتها بمجرد موافقة الامة عليها لا تفكر الآن في اتخاذ اجراءات من تلقاء نفسها لكي تثبت حقوقها. ومع ذلك من الخطأ انتظار موافقتها على ابقاء النظام الحالي في المضايق على الدوام حتى اذا عرض عليها نظام دولي آخر لضمان السلم في هذه المنطقة

طوابع جديدة

تصدرها تركيا بمناسبة المؤتمر النسائي

ستصدر مصلحة البريد في تركيا طوابع جديدة بمناسبة المؤتمر النسائي الدولي باستانبول والذي بدأ اول امس وسيكون على هذه الطوابع رسم المسز شابمن كات مؤسسة الاتحاد النسائي الدولي ورئيسته الفخرية ورسوم ست نساء منحن جائزة نوبل وهن مدام كوري وجرازيل دبليدا وسلمي لاجرازا وسيجريد اندست وجان آدمس وبرتافون استرس

تعلم الفروسية

لطلبة المدارس العليا في تركيا

قررت وزارة المعارف التركية تشجيع تعليم ركوب الخيل باستانبول المعروف باسم « سباهي اوجاق » على ان يتردد طلبة المدارس العليا الى النادي ما بين الساعة الخامسة والساعة السادسة صباحا لهذا الغرض وارسلت منشورا الى جميع المدارس العليا تخطرها بهذا الاتفاق

سمو الامير

يتحدث الى اللجنة البرلمانية

حديث ممتع هام استطعنا الحصول عليه

« نشرنا امس جانبا من الحديث الهام الذي افضى به سمو الامير عند الى اللجنة البرلمانية . وقد استطاع مراسلنا الحصول على مضمون الحديث كله ننشره لاهميته »

عمان في ٢١ — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة العاشرة في يوم السبت المصادف ١٣—٤—١٩٣٥ تشرف بمقابلة سمو الامير المعظم اعضاء البرلمان البريطاني الخمسة الذين قدموا لزيارة شرق الاردن وكان يرافقهم في هذه الزيارة المعتمد البريطاني، وبعد ان قدمهم لسمو الامير تفضل فقال :

متى كان وصولكم الى بلادنا وكيف وجدتموها .

وصلنا امس ليلا وزرنا مأدبا وقت الغلس فلم نشاهد اثارها كما يجب وقد سررنا بمنبسط الارض التي اجتزناها « وهنا استطرد احدهم الى السؤال الآتي »

— كيف هي احوال بلادكم الزراعية ؟

— بلادنا قسمان : السهول والاودية ثم المرتفعات . اما الوديان وخصوصا الاغوار فتستقي من الانهر ولكن لسوء الحظ ان الانهر في الاودية هي اوطى من سطح الارض ويوجب هذا رفع المياه لسقي الارض . وقد شرع بعض اصحاب الاملاك والمستأجرين فعلا برفع المياه بواسطة المضخات، والشروع العام لرفع المياه وتحسين الري هو قيد الدرس . ومع ذلك فقد اجريت تجارب لحفر آبار ارتوازية منها واحدة في «المشتى» وقد نجح ، والثاني في « الرمتا » لما ينجح، والثالث يحفر الآن في قرية «ام الكندم » فاذا تمكنا في المستقبل من حفر آبار جديدة استطعنا ان نتغلب على المحل في حالة نزول المطر قليلا في بعض السنين

— الا تشعرون بحاجة لمهندس ري

— لا نشعر بهذه الحاجة في الوقت الحاضر ، وقد نشعر بذلك عندما تتسع هذه المشاريع . .

— هل انتم بحاجة لرؤوس اموال في سبيل ترقية البلاد

— حكومة البلاد الحاضرة نشأت منذ اربعة عشر عاما ، ولو قابلتم بين حاضرها وماضيها وجدتم تقدما محسوسا.

ثم قال سموه :

بحمد الله اننا مكتفون بمواردنا الطبيعية الموجودة ، وبلادنا لم تنكب بمجاعات كما وقع في كثير من بلاد العالم لأن معيشتنا بسيطة ومحصولاتنا كافية لنا «وبامكاننا الاكتفاء حتى بلبن الابل»

« البقية تأتي »

في المرحلة الاخيرة

الميثاق الروسي الفرنسي يؤجل

سفر لتفنوف دون توقيعه

في رسالة لاسلكية من باريس تقول ان امضاء الميثاق الفرنسي السوفياتي اجل في آخر ساعة ، فسافر الرفيق لتفنوف الى موسكو دون ان يمر بباريس

وقيل ان السبب في سفره الى موسكو يرجع الى امور مستعجلة تقتضي وجوده فيها ولكن شاع ان السبب الحقيقي عدم قبول السوفيات لشروط المسيو لافال وتحفظاته. ومنها محاوله ربطه هذا الميثاق بالواجبات التي تفرضها المعاهدات الاخرى على نفسها وخصوصا معاهدة لوكارنو . ولكن مخاوف الفرنسويين من انقطاع المفاوضات ازيلت بصدور بلاغ رسمي مساء امس تعرب الحكومة فيه عن املها بكتابة صورة نهائية للميثاق قريبا وعرضها على سفير السوفيات لامضائها بالحرفين الاولين من اسمه ثم ارسالها الى موسكو ليمضيها الرفيق لتفنوف

وقد علقت جريدة «لي جور» صباح امس على هذا الحادث بقولها « لا ريب ان هذا الميثاق يعد اتفاقاً دبلوماسيا وحربيا لمقاومة مطامع السيادة الالمانية، ولكن يجب قبل امضائه ان تعين غايته تماما لئلا تستهدف فرنسا لخطر الوقوف مناوئة « للقوات الصحيحة والسليمة » في اوربا. والسوفيات لا يقدرون هذه المصاعب حق قدرها بل يعتقدون ان قلق فرنسا من « الخطر الالماني يحمل الحكومة الفرنسوية على قبول امضاء الميثاق من غير ان تتخذ الاحتياطات اللازمة قبل امضائه

وقالت الجريدة: ومن اعظم العقبات التي قامت في سبيل المفاوضات طلب فرنسا الا تشجع حكومة السوفيات الدعوة التي يقوم بها الحزب الشيوعي الفرنسوي، فابى الرفيق لتفنوف ان يتعهد بشيء في هذا الموضوع

* * *

مصير عصبة الامم

انهيار الاساس الذي قامت عليه

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

وقعت اول امس وقبله في جنيف حوادث خطيرة قضت على البقية الباقية من الآمال التي يعقدها الضعفاء على عصبة الامم، ووضعت لغما شديدا في اساس هذه العصبة لا ندري متى ينفجر ولا ماذا تكون نتائج انفجاره . فان هذه الهيئة الدولية كانت تستمد كل قوتها ونفوذها من روح العدل والانصاف الذي خيل الى العالم انه ابرز صفاتها ، ومن الثقة التي وضعتها الشعوب الضعيفة فيها والمنزلة الادبية السامية التي بلغت اليها في نفوس البشر. فكان الاقوياء يرهبونها لا لقوتها المادية ، بل للقوة الادبية التي تستمدها من ثقة العالم فيها وعطفه عليها. وكان الضعفاء يلتمسون رضاها ومساعدتها لاعتقادهم بان حقوقهم مصانة بفضلها وان العدل الذي ينشدونه مكفول في عهدها ، لان الحكم التي تصدره في موضوع ما، كان مفروضا انه حكم العالم كله ، بل حكم الضمير الانساني الذي لا يعرف تحيزاً ولا يخشى قوة غير قوة الحق .

ولكن هذه القوة الادبية العظيمة التي لم تبلغ الى مثلها هيئة ولا دولة ولا مجموعة دول من قبل ، بدأت تضعف على نسبة الضعف الذي كان يزداد ظهورا في العصبة من يوم الى يوم ، بانحرافها عن جادة الحق والعدل ومجاملتها القوي على الضعيف . فضعفت بذلك الثقة التي كانت تتمتع بها في العالم وهي مصدر قوتها الوحيد واساس كيانها وجعل الناس يتوقعون انهيار بنائها الشامخ من يوم الى يوم ، برغم المساعي التي بذلتها الدول صاحبة المصلحة في المحافظة عليها لتدعيم هذا البناء وتقويته

وقد اجتازت العصبة في السنوات الاخيرة ادوارا شديدة الخطر على كيانها، ولكن الدول التي اتخذتها آلة في يدها وسلاحاً تهاجم به خصومها وستاراً تخفي وراءه مطامعها تمكنت من الدفاع عنها والحيلولة دون انهيارها بما بذلته من المساعي الخطيرة حتى الآن . على انها تركتها هيكلا بلا روح وجسما بلا حياة ، لان روحها مستمدة من روح العدل وحياتها من الثقة العامة التي تمتعت بها ردحا من الزمن

ثم جاءت حوادث امس فكانت صدمة عنيفة لا نعرف حتى الآن مبلغ تأثيرها في كيان العصبة، ولكننا نرجح انه سيكون عظيما

لقد اجتمع مجلس العصبة ابتداء من ١٥ الشهر الحالي لمعالجة المشاكل التي تنذر سلم العالم بالخطر ، ورفع كابوس الازمات الحالية عن صدور الشعوب، فماذا فعل ؟

لم يشأ ان ينظر في مشكلة الحبشة لأن النظر فيها يساعد على اظهار الحق بشكل لا تريده ايطاليا . وايطاليا دولة قوية والحبشة دولة ضعيفة، فلماذا يزعج مجلس العصبة نفسه اذن ويقف في وجه القوي الى جانب الضعيف اذا كان وقوفه ضد الضعيف لا يكلفه شيئاً من العناء ولا يغضب عليه الاقوياء ؟

نعم انه نظر في مشكلة التجنيد الالماني غير مكترث بقوة المانيا . ولكنه فعل ذلك تنفيذاً لقوة الاقوياء، ووافق على قرار وضعوه خلسة منه من دون ان يدخل عليه اقل تعديل. ثم انه مع استنكاره للتسلح حبذ ، ولو ضمنا ، تسلح الدول الاخرى المجردة من سلاحها ، لان بعض الدول القوية

« البقية على الصفحة السابعة »

في المؤتمر النسائي الدولي

اثر المرأة في توطيد السلم

انقضى اليوم الثاني للمؤتمر النسائي الدولي بعقد جلستيه للجنتي المساواة الادبية والاحوال الشخصية للمرأة وقد عقدت جلسة بعد الظهر للبحث في التعاون بين الشرق والغرب ، فكانت لهذه الجلسة اهمية خاصة بالنظر الى الخطوات السريعة التي تخطوها المرأة نحو الحرية في الشرق بوجه عام وفي البلاد التركية بوجه خاص وقد تكلمت مندوبات عديدات عن العادات الاجتماعية والقوانين المتعلقة بالنساء خاصة واعربن عن رغبتهن في توثيق التعاون بين الشرق والغرب لتوحيد العادات والقوانين التي تعترف للمرأة بالمساواة وتتيح لها بذلك ان تقوم بعمل اقوى اثرا في سبيل توطيد السلم اللازم لسعادة العائلة وقد امتازت هذه الجلسة بوفود البلاد الشرقية. وقد وافق المؤتمر النسائي الدولي على اقتراح نص فيه على الغاء كل تمييز بين الشرق والغرب فيما يختص بتجارة الرقيق الابيض وما يتعلق بتعدد الزوجات وابعاد كل اعتبار جنسي او ديني في معاملة النساء .

دنيا العرب والاسلام

نقدات صريحة

الكأس الاولى

«بقلم النقادة الممتاز الاستاذ ابي رزق»

دخلت البيت واذا بابني الصغير يبكي بكاء (مرآ او حامضاً لا ادري) على كل حال بكاء وبس.

رآني واندفع الي منتصراً بوجودي، وفلتت منه « زنبركات العياط » وزاد عياطه وهات ياعياط (سيكاه)

سألته: ليش يا بابا بتعيط؟

زاد في بكائه حتى صرت ابكي (ولا ادري هل بكائي عليه او معه) وعلى كل بكيت ايضا وبس!

وبعد ما تعاونا نحن الاثنين على البكاء النهاوندي والحجازي سألته ثانيا لماذا تبكي يا بابا قال: اخي رزق ضربني. قلت والله لافعل به واسوي و.. الخ

جاء رزق وقد احس بفعلته ورآني امسح الدرر المكنونة بعني دموعي ودموع الصغير ايضا بمقالة من مقالات «الجامعتين»!

جاء رزق ووقف خلف الباب يمد رأسه لينظر النتيجة واخيراً ناديته ودخل سألته:

لماذا تضرب اخاك الصغير؟

— انا ماضربته!

— اذن ماذا عملت معه؟

— ارشدته الى الامثل

— امثل؟ ما هذا الامثل!

— اخذ تفاحة واراد اكلها، فقهرته واخذتها منه.

— طيب، وانت خذ تفاحة وكلها ودعه يأكل تفاحته

— لا يا بابا مش الاوفق ان يستأذن أمه بالاول!

ـ لكن امه في المطبخ وهذا ولد صغير

ـ اذن عليه ان يطلب منك يا بابا، ألم تقل لي يجب الاذن من رب العائلة او ربة البيت

ـ هذا حق يا بني. لكن هذا ولد صغير نسمح له هفوته ونعامه ولا نضربه ولا نكسر شعوره ونهيج بكاءه.

لكن رزقاً اجابني بدون حياء: عجب من هؤلاء الكبار الذين يقررون القواعد وهم اول من ينقضونها، ألم تسمع قول رهين المحبسين أحمد بن سليمان «ابو العلاء المعري» حينما ضرب ابنه (العلاء المعري) لانه لحس الحلاوة. ألم تسمع قوله:

اضرب وليدك وادلله على رشد
ولا تقل هو طفل غير محتلم
فرب شق برأس جر منفعة
وقس على شق رأس السهم والقلم

الكبار يقررون الاذن والاستئذان ويفرضون على الصغار اتباعهم والقيام بأوامرهم، وهم يفعلون كل شيء دون اذن واستئذان وينقضون كل ماقرروه ان كان هناك شهوة لهم او غاية لمآربهم، ودون ان يستأذنوا من الصغار او يشاوروهم.

اذن يا بابا انا غداً اصنع ما اشاء دون اذنك وتحسبها انت هفوة، وتتلوها اخرى واخرى، واخريات حتى تكون حياتنا كلها هفوات وكلها سيئات. وكلها (اخيرا) فوضى واجرام وما هي الا هفوة جرت وراءها عدة هفوات انقلبت الى سلسلة جرائم وذلك من التهاون

ثم قال:

بالامس تقاتلت (دستة) من تلاميذ المدرسة الفلسطينية اثناء تجربتهم عملية الحساب الجغرافية. وفي اثناء العملية عض ولد اذن آخر فانتصر له ثالث وقام الرابع و. . حتى انشق الفصل قسمين واتسعت الخصومة بين التلاميذ حتى اتى المعلمون، واغمضوا التحقيق ودهوروه، ثم عاد التلاميذ الى الخصومة الشديدة المجتاحة حتى كسروا المقاعد والالواح والخزائن، وتداخلت الحكومة بعدها وصار اغلاق المدرسة الاهلية

برافو رزق، برافو رزق!

قلت ما اشبه قصة تلاميذ هذه المدرسة برجال فلسطين المنكوبة بهم

ما اشبههم بالتلاميذ وهم يتخالفون على عملية الحساب الجغرافية وكيفية السبيل الى فتح قنال من روما الى جيوبهم، او فتح جدول من لندن الى شنطات حضراتهم ومشاغبة الاخرين حسداً لهذه النعمة لا للفضيلة

ويرى بعضهم ان يجمع بين قنال روما وجدول لندن يجمعهما معا كما قال الشاعر:

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

ما اشبههما قصة واحدة، وما اظلم نتيجتها وافدحها، انتهت المدرسة بقفلها، وانتهت حالة فلسطين بخراب كيانها العربي

فلو ضرب هؤلاء الرجال اللاعبون عند اول هفوة لما تجرأوا على ارتكاب الهفوات التي انقلبت الى عدة جرائم متسلسلة، وكان الشعب ضحية عمليات الحساب الجيبية، وعمليات التخطيط الجغرافية الموصلة من روما ولندن الى الجيوب والقلوب

يا رزق اذا رأيت اخاك الصغير هفا واحذر ان تسكت عن هفوته، لكن يقظنا اولا ونحن نساعد ونجتهد على ارجاعه عنها خشية انقلاب الهفوات الى تمكنها في النفس فترجع عادة مستحكمة وتنقض علينا فاذا بها جريمة تهلك الحرث والنسل

ونحن في فلسطين سكتنا عن الهفوات من الوجهاء. والمتزعمين والتجار. وسكوتنا اغراهم فانقلبت هفواتهم منكرات أدت بنا الى اذل الحالات وارذلها

فلو ادبنا من هفى اولا من الوجهاء والمتزعمين والاغنياء وارجعنا كل من هفا عن هفوته، لما نجرأ الى ارتكاب سلسلة من الجرائم الوطنية التي طاحت بنا الى الحضيض

الى الآباء

مكتبة الاطفال الحديثة

تمتاز «التربية الحديثة» باهتمامها اهتماما خاصا بالطفل ودرسها غرائزه وميوله ومشوقاته. فالطفل يعيش في محيط يختلف اختلافا عظيما عن المحيط الذي يعيش فيه الشاب. ولذا نرى ان الامة الحية تنشيء مدارس خاصة يديرها اخصائيون في تربية الاطفال، وتؤلف لهم كتباً خاصة بهم. وقد كانت المكتبات العربية خالية من كتب الاطفال ولكننا رأينا منذ خمس سنوات نشاطا محمودا وعناية خاصة توجه الى تأليف كتب يدأب الطفل على مطالعتها وامامنا الآن «مكتبة الاطفال الحديثة» التي انشأها المربي الفضال الاستاذ احمد عطية الله المفتش في ادارة المعارف المصرية، وتبلغ هذه المجموعة ٢٥ كتابا فيها ابحاث شتى تناسب عقلية الطفل، وتتمشى مع ميوله ورغائبه. واعتقد ان الطفل سوف يقبل على مطالعتها اقبالا عظيما فتتوسع معلوماته وتحبب اليه المطالعة واقتناء الكتب مما يجعل له ميلا للتعليم. وهذه الكتب مطبوعة طبعاً انيقا على ورق صقيل وكثيرة الصور الزاهية البديعة مما يزيد الطالب حبا بها ونحن نعتقد ان كل أب تهمه مصلحة طفله يقتنيها

(مربي)

كان احد العظماء مدمنا للخمر وقد مرض حتى غالبه المرض واقعده، لكنه لم يترك الكأس ولا منادمتها

اشتد مرضه وصار في غمار الموت وحشرجته وهو لا يزال يستقي الكأس وراء الثانية حتى فاضت روحه وهو يترشف الثمالة

وكان احد الفلاسفة ينظر اليه عندما فاضت «في داهية» روحه فقال:

« قتلته الكأس الاولى »

يعني اول كأس قتلته ولم تقتله آخر كأس، لانه لو لم يشرب اول كأس في حياته لما تابع شرب الخمر بقية ايامه ولا ادمن إدمانا اورده الى (كابات المنون)

ونحن؟

نعم نحن!

لو قلنا اولا للمجرم انت مجرم، وارسلناه الى جهنم الاولى والاخرى لما ارتكب هذه الجرائم كلها، ولما صار السكل فارسا وقائدا يقودنا الى حيث نحن الآن!

حيث الخزي في الدنيا والاخرى

يارزق! ازجر اخاك وان كان صغيرا، لئلا يطلع مجرما مثل الزعماء، والوجهاء، والاغنياء واتباعهم الناعقين، واصرف عنه الكأس الاولى

ابو رزق

مطلوب

مستودع للايجار

مطلوب مستودع في منطقة قريبة للبلدة بالقرب من عمارة بوست. المراجعة مع ادارة هذه الجريدة.

سوريا

رئيس الحكومة

عاد الشيخ تاج الدين افندي الحسني الى دمشق بعد ان مكث في بيروت يومين قابل خلالهما المفوض السامي بحضور السكرتير العام للمفوضية اكثر من مرة ولا تعلم الغاية من هذه المقابلات.

الدكتور الارمنازي

مازالت قضية الدكتور نجيب الارمنازي مصدر اشاعات عديدة متضاربة، فالحكومة تعلن انه لم يفصل من ديوان رئيس الجمهورية، بينما مرسوم فصله كان معدا للتوقيع.

واليوم تظهر اشاعة جديدة وهي ان رئيس الشعبة السياسية في دار مندوب المفوض قابل رئيس الجمهورية واقنعه بنقل الدكتور الارمنازي الى وزارة المعارف كمدير عام لها بدلا من الدكتور كامل اشرفية المجاز.

فاذا صدق رئيس الجمهورية مرسوم النقل عين الدكتور اشرفية او الامير كاظم اشرفية لديوان الرئيس

زائرو الحمة

منحت الحكومة السورية الراغبين في الاغتسال بمياه حمامات الحمة المعدنية ترخيصا بالسفر دون جوازات وفيزا من القنصليات البريطانية، واكتفت بتذاكر الهوية واجازة من دائرة الامن العام فقط.

ولا تزال المفاوضة مع حكومة لبنان مستمرة لمنح مثل هذا الترخيص لرعاياها

بلدية دمشق

هبطت واردات بلدية العاصمة من ٥٩٣٤٤٠ ليرا سورية في عام ٩٣١ الى ٣٥٠ الفا في العام الماضي ولا ينفق من هذا المبلغ الا نحو ٢٠ او ٢٥ الفا على المشاريع والاشغال العامة. وفوق ذلك فان صندوق البلدية مدين للدولة والمصرف السوري بمليون و ٣٠ الف ليرا وهناك ديون للاهلين على البلدية اكثر من مئتي الف ليرا فاذا تمكنت البلدية من تسديد ١٠٠ الف ليرا كل سنة من هذه الديون فان تسديد الديون كلها يحتاج الى ١٥ عاما اذا لم تنفذ اي مشروع عمراني جديد. والمجلس البلدي يقترح حذف فوائد الديون وتخفيض قسم منها وعقد قرض جديد!

خط تل زيوان

عينت المفوضية العليا ايام ١ و٢ و٣ ايار القادم لاقامة حفلات بافتتاح الخط الحديدي بين تل زيوان — نصيبين الواقعة على الحدود التركية، ووزعت بطاقات الدعوة على الحكومات المشمولة بالانتداب وسينوب رئيس الوزراء عن الحكومة السورية وامين سر الدولة عن لبنان والحاكمان الافرنسيان لجبل الدروز واللاذقية.

من لا ارض له
لا وطن له

***

لبنان

روبيردوكه

يعود الكونت روبيردوكه مندوب فرنسا لدى عصبة الامم الى باريس يوم الاثنين (اليوم) بعد ان اتم وضع تقريره عن حالة البلاد المشمولة بالانتداب من الوجهة الاقتصادية

السائقون المعتقلون

مايزال السائقون المعتقلون رهيني السجن رغم الوعود الكثيرة التي قطعت بالافراج عنهم، وقد ذهب وفد من جمعية تعاضد السائقين الى المفوضية العليا واجتمع بمدير الامن العام ثم قابل هذا فخامة المندوب السامي بحضور المستشار القضائي للمفوضية العليا وامين السر العام.

وصرح مصدر رسمي ان المفوض السامي اعد امراً بالافراج عن السائقين المعتقلين، واحالة المطالب التي وافقت عليها المفوضية للحكومة اللبنانية لتنفيذها

لحضور عيد الفصح

سافر الى القدس ٣٢٠ من لبنان لحضور الاحتفال بعيد الفصح عند الطوائف الغربية

تشجيع السياحة

قدم نادي السياحة في فرنسا ٤٠٠ لوحة توضع علي مفارق الطرق لتعيين اماكن الاصطياف في لبنان وارشاد السائحين اليها، وهي مصنوعة من الزئبق الزجيج

الاغنام الغربية

يكفي الدلالة على تشجيع المفوضيه العليا لكل شيء غربي ان نذكر ان دائرة الجمرك تستوفي عن كل رأس غنم وارد من رومانيا واي قطر غربي ١١ قرشاً سوريا اما اذا كانت الاغنام واردة من تركيا او ايران فانها تستوفي ٧٥ قرشا عن كل رأس!

وقد قدم تجار المواشي عريضة الى المفوضية العليا يطلبون مساواة الاغنام الشرقية بالاغنام الغربية في الرسوم الجمركية لأنهم يستوردون ماشيتهم من القسم الاول ....

منع القمار

اتمت اللجنة المالية في المجلس النيابي وضع تقريرها عن منع القمار في مصايف لبنان، واقترحت على الحكومة تقديم تعويض مالي الى اصحاب المصايف الكبرى

والمفهوم ان اصحاب الفنادق لن يفتحوا فنادقهم في الصيف القادم الا اذا اعطوا هذا التعويض

نقود اسلامية

عثر فريق من العمال على وعاء فيه ١٣ قطعة من النقود الاسلامية القديمة نقش على ثلاث منها آية التوحيد وهي (لااله الا الله محمد رسول الله. ضرب بدمشق) ولم يقدر احد على قراءة مانقش في الوجه الثاني

على ظهور الجياد

قدم ثلاثة من حملة الشهادات العليا عريضة الى امين سر الدولة يطلبون فيها مساعدتهم على القيام برحلة على ظهور الجياد حول العالم، والكتابة الى الدول بتسهيل هذه الرحلة عليهم

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

خطبة انكليزية

بعض المواد الدراسية الهدامة
الجغرافيا وعلم وظائف الاعضاء والاجرومية!

في مؤتمر التعليم السنوي الذي عقد في لندن خطبت السيدة فيلبس رئيسة جماعه المعلمين في لندن وجاء في خطبتها عن بعض المواد الدراسية في نظر نائب انكليزي منذ ٥٥ سنة قالت :

« كان مجلس النواب الانكليزي في سنة ١٨٧٩ يبحث في ما عزي الى مجلس التعليم في لندن من التبذير في اموال الامة فيما يختص بضخامة الميزانية المقررة للمدارس فوقف النائب مقرر لجنة الميزانية وقال :

الجغرافية — ايها السادة — هدامة سيئة التأثير في طبقات الامة السفلى . اما القراءة والكتابة والحساب فسليمة العاقبة نسبيا . غير ان الجغرافيا تؤدي حتما الى الثورة

اما الفيزيولوجيا (علم وظائف اعضاء الانسان) ففضلا عن كون تعليمها يكلف الدولة نفقات باهظة ، وفضلا عن انها عديمة النفع فانها فوق ذلك مزرية بالشرف والحياء والحشمة ، فالخالق ، جلت قدرته ، خلق الكبد واخفاها عن عيون البشر فكيف يسوغ لمخلوق ضعيف ان يحاول رؤيتها ليفحص كيفية صنعها

وكذلك دروس النحو (الاجرومية) فانها تمارين مضعفة للعقل وقد احسنت الدوائر الدينية صنعا بحذفها من مناهج التعليم فى المدارس الكنسية

ان مثل هذه المواد الدراسية — ايها السادة — قتالة للفضائل السامية التي اتصف بها شعب بريطانيا العريق ، واخشى ان تكون صفات سلالتنا المجيدة آخذة في الاضمحلال يوما بعد يوم من جراء هذه البدع »!

رقم تلفون وكالة الدفاع فى القدس ١٤١٣

البوليس الانكليزي

في سبيل مكافحة الاجرام
تقدم العلم يساعد على استئصال المجرمين

نشرت جريدة البوليس الانكليزي مقالا في الاسبوع الماضى بقلم الكبتن وبكيس رئيس بوليس نوتنجهام يصف فيها الطرق العلمية التى يستخدمها معمل نوتنجهام الكيمائي في اقتفاء اثر المجرمين . ومن ادهش هذه الطرق استخدام آلة الطيف الشمسي المعروفة باسم « السبكتوغراف » في حل المواد التى يتركها المجرمون من غير قصد ، فقد ثبتت التهم على كثيرين من المتهمين بشهادة هذه الآلة ، فانها تبين الفرق ما بين الغبار العالق بثياب العامل فى مناجم الفحم والغبار العالق بثياب نجار مثلا.

ومما قاله الكبتن وبكيس «وقد وضعنا تحت « المكرسكوب » اخيراً بذور جميع النباتات التى تنمو في نوتنجهام والبلاد المحيطة بها وصورنا الفروق التى بينها . ونفحص الآن بالمكرسكوب ايضا نماذج شعر من جميع الحيوانات الداجنة والبرية الموجودة في حدائق الحيوانات في لندن . وسنفعل مثل ذلك بتراب تربة كل مكان وصنوف الغبار والالياف التجارية ، وهذا عمل رجل واحد بضعة ايام في الاسبوع مدة بضعة سنين ، ثم يكون بعد ذلك كله ناقصاً لا شاملا »

ومما ذكره في هذا المقال ان رجلا حكم عليه بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات لمهاجمته فتاة ، فقبض عليه ووجد على ثيابه بقايا عشب موجود في المكان الذي هاجم فيه الفتاة . واتهم رجل اسمه والتر برايس بقتل فتاة في ادغال تبعد مسافة ميل عن مدينة رتفورد فقبض عليه واخذ الوسخ الذى تحت أظافره وفحص بالمكرسكوب ، وفحص معه الشعر والالياف التى وجدت فى الادغال حيث قتلت الفتاة وشعرة كانت على جاكتة المتهم واتخذت هذه كلها بينات ثبت بها ارتكابه لجريمة القتل .

ومن اغرب حوادث الاهتداء على المجرمين ما جاء في المقال عن ثلاثين حادث سطو ارتكبت فلم يعرف الفاعل . وفى احد الايام وجد اثر كعب عال لحذاء امرأة فى حديقة منزل حدثت فيه حادثة سطو ، فاخذ قالب الكعب وورد على البوليس من مدينة شفيلد صور رجل وامرأة يعملان معا واوصافهما ، فراقب البوليس الداخلين والخارجين في المسارح ودور السينما فاشتبه في رجل ، فتتبعه بعد خروجه الى منزل في ضواحي لندن ، ثم هاجم المنزل فقبض عليه وعلى شريكته ووجد كعب الحذاء الذي اخذ من الحديقة مطابقا لكعب حذائها . وكان هذا الرجل وشريكته قد ارتكبا ٢٠٠ حادثة سطو وسرقة قبل القبض عليهما ، وقد تمكن البوليس في حوادث اخرى من نقل آثار دوس الاحذية على المشمع مهما كانت ضئيلة .

اكبر بارومتر

لا ريب ان بارومتر شزريك في لندن هو اكبر بارومتر في العالم اذ ان طول هذا البارومتر يبلغ ١٨ مترا

***

العصامية الفذة

من لاصق طوابع البريد
الى ادارة ٢٧ شركة عالمية!

السير ارشيبلد متشلسن يدير ٢٧ شركة مختلفة ، ويبلغ عمره الآن ٥٧ سنة. ومنذ اربعين سنة كان مستخدما في مكتب للصق الطوابع على الخطابات . ولم يكن يتقاضى غير بضعة شلنات فى الاسبوع الواحد .

وقد روى حديث ارتقائه من صبي مكتب للصق الطوابع الى ادارة ٢٧ شركة على مخبر احدى صحف لندن فقال : « بدأت الحياة من ادنى المنازل ، ولم يكن عندى مال ولا جاه . ثم دخلت احدى المدارس ونلت شهاداتها وصرت سمسارا وادركت ان مستقبلي هو في عملي هذا ، وكان لا بد لتقدمي في تلك الايام من ان اعمل ، والعمل لازم للتقدم فى كل زمان . ولم اجد وقتا للفراغ ولا كان لدي مال انفقه على اسباب اللهو والسرور وكنت اعلم ما هو مطلوب مني انجازه ولذلك جعلت اوفر كل ما استطيع.

وفي عام ١٩٠٦ قررت ان اعمل مستقلا وبمساعدة بعض أصدقائي والنقود التى وفرتها ، فتحت مكتبا مستقلا للسمسرة. وكانت كرديف حينئذ لا تقل شأنا عن لندن ، وكان المال فيها وفيرا لما كان لتجارة الفحم اعظم الشأن . ثم اتصلت برجل من رجال الاعمال الكبيرة اللورد روندا وكان اسمه قبل ذلك المستر توماس فاتفقنا على مشروع كبير وهو ضم مناجم الفحم في سوث ويلز بعضها الى بعض ، ولكن هذا المشروع لم يتم . وقد ضحكت بالامس لما سمعت ان منجما حاولنا شراءه حينئذ بمليون جنيه لا يجد له مشتريا الآن

وبعد ذلك قررنا الذهاب الى لندن للعمل ، وكان ذلك من حسن حظنا لان شأن سوث ويلز المالي هبط الآن كثيرا . وكانت اعظم صفقة اتممتها في لندن ضم صناعة الاسمنت وتجارتها في شركة واحدة ، وتعد شركة اسمنت « الفا » اليوم من شركات العالم الكبيرة . ويسرني ان يكون لي يد فى ذلك

وامام الشبان الذين يبدأون العمل اليوم مجال واسع للنجاح ولست انصح لهم بشيء لان الذين لا يعرفون ما يريدون ان يعملوا ولا افضل الطرق لعمل ما يريدون غير مقدر لهم النجاح

بيد انه لكل عمل ثلاثة شروط لبلوغ النجاح فيه ، وهي الفطنة واصالة الرأي والعمل الشاق . وقد بلغني ان احدى الشركات التي اديرها ستقوم بعمل كبير ، وذلك ان بولونيا اوصتها بصنع سفينتين حربيتين ثمنها مليون جنيه وهما تشغلان الشركة عدة اشهر ، وهكذا نرى ان الانسان يجد عوضا له حتى في الاشاعات التى تقال عن الحروب

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

وردة حمراء
الى هتلر

اهدى مزارع الماني من ورنبرغ وردة حمراء الى الزعيم هتلر بحجم بطيخة صغيرة استولدها في مزارعه وحرص عليها ، ويقول الخبيرون في الازهار ان هذه الوردة اكبر وردة عرفت حتى الآن

٣٤ قطعة
نقود ذهبية قديمة

في عام ١٩٢٦ سرق رجل اسمه فرد جونز ٣٤ قطعة من النقود الذهبية القديمة من متحف البرت في لندن يرجع تاريخ ضربها الى ١٧٠٠ سنة واقدمها الى ٢٥٠٠ سنة وتقدر قيمتها بخمسين الف جنيه

وقد نشرت جريدة «الصنداي دسباتش» مقالة وجيزة بقلم اللص قال فيها ما خلاصته:

« ان رجلا استأجره لهذا العمل فجعل يتردد على المتحف مدعيا انه من هواة النقود القديمة ، وكان للصندوق الذي يحتوي على هذه النقود ثلاثة اقفال فتمكن في احدى زياراته من حل « البراغي » التي تمسك الاقفال بالصندوق.

وفي اليوم التالي حضر سماع محاضرة القيت في الغرفة نفسها مع خمسين نفسا آخرين فتمكن في اثناء هذه المحاضرة في فتح الصندوق وسرقة النقود ، قال :

« وكان الرجل الذي استأجرني ينوي اخذ النقود الى امريكا ولكن لما رأى كثرة الاعلانات في الصحف عن السرقة غير فكره وطلب مني ان اختفي عن الابصار قليلا ولكن رجلا كنت قد اجتمعت به في السجن عرفني ودل البوليس علي فامسكني وزجني في السجن واعيدت النقود الى مكانها »

خواطر وتأملات

يامال !

«للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق»

يامال ! انت اخس شيء منزلا … عندي ، وانت ، كما اراك ، تراب
انا للعلا أرنو فما لي مطمع … فيك ، ومالك في حماي ركاب

« الناظم »

يامال ! في الافق البعيد سحاب … وعلى معالم صفحتيك ضباب
يامال ! بينك ، والنواظر خشم … طمعا ، وبين العالمين حجاب
تبدو لهم ، فاذا الحياة جميلة … واذا بآمال الحياة عذاب
والناس لو علموا الحقيقة ، ادركوا … يامال ، انك ساحر كذاب

* * *

يامال ! كم نثرت عليك جماجم … وعليك كم -يامال- طاح رقاب
وعلى ادمعك كم صروح زلزلت … اركانها ، فاذا الصروح يباب
وعلى جحيمك كم ديار احرقت … في غفلة ... فاذا الديار خراب
وعليك ! -كم فاضت عليك مدامع … وذوت حشاشات ، وسال لعاب
وتقلصت .. همم ، وساخت . ارجل … ووهت زعامات ، وذاب شباب...
وتعانق الاضداد فى حالك الدجى … واسترسلوا .. وتناحرت احزاب!

* * *

ياجامع الاضداد ، امرك بين … ماأنت الا غرة .. وكذاب
وعليك من برح الحياة غشاوة … وعليك من مرح الوجود حباب
وبك اللئيم سما ، وبرز خامل … وتنازع العلم الكريم عذاب ؟..
وبك البصير غدا ، وفيه عماية … يامال ، والاعمى يرى ويهاب
وبك الشيوخ بدوا وفيهم صبوة … يامال من مرح ، وشاخ شباب
وبك الالباب غدا- تسكنك عابثاً … بالناس -قشرا ، والقشور لباب!
وتقابلت في صفحتيك عمائم … وقلانس ، وتخرقت اثواب !
فبدت على ضوء النهار « كشاكلا » … منفوخة ... وتفتحت ابواب
فاذا اختفى ثوب ، تجدد غيره … او سد من باب ، تفتح باب !
الدين عفر فيك .. صفحة وجهه … فغدا ، وفيه اسنة وحراب
والخلق اسلم فى رحابك روحه … فبدا ، وفيه معرة وسباب
يامال ! ماملكت يداك ، ضلالة … وجميع ماجمعت خلالك ، عاب

* * *

ياعابدي الذهب الخسيس ، قلوبكم … قدت من الصخر الاصم ، صلاب
اعماركم تقضونها في ذلة … وكزازة ، وحياتكم اسلاب
فترفقوا اعماركم موقوتة … وتفقهوا هذي الحياة سراب
ماذا ادخرتم ، بعد غابر يومكم … للامس ؟ - امسكم اسى وتباب
الله يسخر منكم ، وهيامكم … بالمال ، والابرار والارباب

* * *

يامال آه لعابديك حياتهم … وهم -ومالي- مأكل وشراب
ولعابديك نضارهم - والله لي … والحق يدعمه هدى وصواب
والعيش ، فى نظري ، حديث خرافة … ولأنت «حلوى» والانام ذباب

* * *

يامال ! انت اخس شيء منزلا … عندي ، وانت ، كما اراك ، تراب
انا للعلا ارنو فمالي مطمع … فيك ، ومالك فى حماي ركاب

حيفا: مطلق عبد الخالق

عهد وميثاق

« الدفاع » يستقبل عامه الثانى

اننا فى اول الطريق وسنمضى باسم الله والوطن

باسم الله القوي ، والوطن المفدى ، يستقبل « الدفاع » عامه الثاني . وبهذا الشعار الذي يجمع اقدس ما في الوجود ، نستأنف السير الى الهدف ، ونحن موقنون بصعوبة المسالك ، ووعورة السبل ، ولكننا موقنون ايضاً بان رسالة الحق لا بد ان تؤدى على اكمل وجه ، وان العاقبة لاهله

وحاشا ان نتحدث بفضل قل او كبر لهذه الجريدة . بل نحن الآن اشد شعوراً من اي وقت مضى بوجوب العمل ، مادة ومعنى ، جسما وروحاً ، في الدائرة التي اخترناها لخدمة الوطن العزيز . واننا لنستروح كل مشقة ، ونستطيب كل عذاب ، في الوصول الى هذا الهدف ، في رعاية من الله

ربما يظن البعض ان رسالة الصحافة في الذود عن حزب معين ، او جهة معلومة . هذا شأن الصحافة الحزبية . لكننا على اعتقاد جازم بان رسالة الصحافة في هذا البلد أن تمضي في لون وطني ، شعبي ، صرف ، ثم تأخذ تخاطب قراءها بالمهذب السامي من القول ، صاعدة بهم الى مستوى اعلى ، لا هابطة بهم الى درك اسفل . وقد اعتبر البعض ذلك منا محاولة بعيدة ، فأذا بنا نأنس من روح الجمهور التشجيع على المضي فى هذه الخطة ، لانه من امة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، ولم يقم في يوم ما على اسس باطلة تتخذ فحش القول ، وحوشي الكلام ، سلاحاً .

اننا لا نغدق الثناء على انفسنا فنقول قمنا بكذا وكذا من الاعمال . معاذ الله ، فليس لاحد من ابناء هذه الامة ان يثني على نفسه ، لانه لم يقم بالواجب عليه تجاه وطنه ، هذا الوطن الذي ينبغي ان نفنى فيه ومن اجله بارواحنا واجسامنا . وكل ما في الامر اننا نعد القراء بان نعمل جاهدين ، ونسأل الله ، جل شأنه ، ان يمكننا من البر بهذا الوعد

ان « الدفاع » وهو يستقبل عامه الثاني لوطيد الامل بمعنوية الامة . وكثير الرجاء بان هذا العام الجديد سيكون فاتحة جهاد شاق يقذف فيه الحر بنفسه ، فاما الشرف الاثيل ، وإما النهاية التي كتبها الله للعاملين من عباده . لقد ودعنا عام الكلام ، والنقاش ، فنرجو الآن ان نستقبل عام العمل ، والسعي . نرجو ان نرى امتنا سوراً منيعا ليس فيه منفذ ولا ثغرة . نرجو ان نرى روح المفاداة ، والبذل ، والايثار ، تغمر كل نفس من نفوس ابناء هذه الامة .

و « الدفاع » الذي شدد النكير على الزعماء لا يسعه الا ان يضاعف من توجيه نكيره للشباب ، فغيرهم فى البلدان الاخرى نجوم سابحة في سماء المغامرات ، والمصاعب ، من اجل حياة الوطن . ونرى انه جاء الوقت الذي يتقدم فيه شبابنا بحق الوطن عليهم ، ذلك الحق الذي يتلخص في تقديم التضحيات باوسع ما يمكن ، وباسرع ما يجب من الوقت .

اننا نعمل في الداخل من اجل انقاذ الوطن ، وتوحيد كلمة الامة

واننا نعمل فى النطاق الواسع ، من اجل هدف كل عربي ، والاندماج فى وجود الوحدة العربية الكبرى .

واننا ندعو الى ثلاث فكر :

١ — فكرة البذل حتى لا نرى شيئاً ذا قيمة اذا ما طلبه الوطن من اجل المجموع

٢ — فكرة الامل بان الله تعالى سوف لا ينسى هذه الامة التي اخرجها اخير امة للناس

٣ — فكرة تقديس محاسن الماضي المجيد ، والسعي لبناء حضارة مؤتلفة الجوانب ، قائمة على مبدأ اعلاء شأن هذه الامة ، ثم تخليص الانسانية من مطامع الحضارة الغربية

هذه اهدافنا العالية التي نريد لامتنا ان تصلها قريبا كان الزمن ام بعيدا . ما الهدف الوشيك الذي نسعى اليه جاهدين فهو نفخ روح الرجولة والفروسية في شبابنا وناشئتنا ، ذلك الروح القائم على الاقدام ، والتضحية والوفاء .

هذا عهد ، ولله علينا ان نفي به ما كابدنا من مصاعب ، وما واجهنا من عقبات ، ولفلسطين العربية ، خالص دعائنا ، ولشقيقاتها منا العمل لدمجها بهن ، ان شاء الله

دار للايجار

توجد دار كبيرة للايجار ذات اربعة غرف مع منافعها على طريق يافا — تل ابيب والمخابرة مع المهندس عبد الله افندي متري بجانب عمارة شانيلا قرب شركة باصات القدس بشارع جمال باشا

« الاهرام »

يوميا فى فلسطين

للمرة الاولى فى تاريخ الصحافة فى البلاد الشرقية ستنقل الزميلة جريدة الاهرام بطائرات شركة مصر للطيران بخط فلسطين الى فلسطين وسوريا ابتداء من اول مايو القادم فتصل الزميلة لايدي قرائها بالاقطار الشقيقة في يوم صدورها بدلا من وصولها في اليوم التالى له عندما كانت ترسل بطريق السكة الحديد ، العادية ، هذا وقد علمنا ان مندوبا عن جريدة الاهرام قدم الى فلسطين لعمل التدابير اللازمة لذلك وقد حضر الى يافا اليوم من القدس وغادر الثغر الى حيفا في نفس اليوم لذات المهمة ايضا .

الدكتور

سعدي عرابى

زارنا امس في ادارة هذه الجريدة الدكتور سعدي عرابي . وكان حديثه الينا يفيض اخلاصا وحماسة واشفاقا من الحالة التي وصلت الامة منقسمة على نفسها

استعراض

الترمبلدوريين

نلاحظ في الصحف اليهودية حثاً لجماعة الترمبلدوريين فى جميع اطراف فلسطين على حضور الاستعراض للترمبلدوريين في تل ابيب يوم الاربعاء القادم وطلبت منهم ان يحضروا الاستعراض بالبستهم الرسمية .

نقول هذه لشبابنا لعل احداً منهم يدعو الى مثل هذه المظاهر القوية

سفر

حاكم القدس

اتصل بنا ان حاكم لواء القدس المستر كامبل سيسافر في ٢٤ الجارى الى لندن لقضاء مدة مأذونيته فيها

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية بمحلة السويقة بدمشق الشام تتضمن ان محمد سعيد بن محمد توفي منذ ثلاثين سنة تقريبا عن زوجته فاطمة بنت علي فرحات وعن ولده منها محمد قطبان لاغير وان محمد المذكور توفي عن والدته فاطمة المذكورة وعن اخيه لامه سليم بن سعيد مصباح وان فاطمه المذكورة توفيت عن ولدها سليم المذكور لا غير ولا وارث لكل سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

قاضي حيفا الشرعي

الدعاية لايطاليا بالعربية وفي الراديو

كانت محطة الاذاعة من باري حتى الامس القريب تذيع برنامجا عربيا مرتين في الاسبوع لا يتعدى الواحد العشر دقائق ، الا انها اصبحت فى الايام الاخيرة تستعمل اللغة العربية في اذاعتها يوميا .

ويستمر المذيع نصف ساعة كل يوم بين الثامنة والثامنة والنصف مساء فى اذاعته التى لا تتعدى تمجيد اعمال الفاشست وحكومتهم ورغبة هذه الحكومة في التقرب من الشعوب العربية الاسلامية !

واغرب شيء سمعناه من محطة اذاعة هذه الحكومة التى تعتبر مركزاً اكبر رئيس ديني مسيحي في العالم قاطبة ، هو مناصرة هذه الحكومة المسيحية « اياها » المسلمين المضطهدين « على رايها » من قبل الحكومة الحبشية المسيحية ايضا ومتى ..؟

قبل عشرات السنين لا في هذه الايام التى مازلنا نذكر فيها بطش الطليان بالمسلمين في المغرب وطرابلس وبرقة

اليس مدهشا ان تقوم حكومة مسيحية كايطاليا تحارب حكومة مسيحية هي الحبشة لمجرد الدفاع عن بعض المسلمين ان لنا عقولا لا تصدق هذا على الاقل !

تلك خطة استعمارية غربية ضد الشرق ، وضد دولة شرقية قريبة منا هي الحبشة ، ولولا ذلك ، لما تحببت ايطاليا للعرب والمسلمين

ومن الدعايات التى التقطناها من الراديو استشهاد المذيع بما كتبته جريدة فلسطينية اذ يقول :

واقد كتبت جريدة ... مقالا ممتعا عن اضطهاد الاحباش للمسلمين بقلم الكاتب الكبير الامير ارسلان . وهذه الجريدة من الصحف الفلسطينية التى تقود الشعب العربى فى جهاده الوطنى الخ الخ ..

اليس هذا ايضا من السخافات ؟ دولة كبيرة كايطاليا تريد ان تبث الدعاية بين الاوساط الاسلامية والعربية ضد الحبشة فتعكف على الاستشهاد بما كتبته جريدة محلية !

ايها العرب ! لا تثقوا باية دولة اوروبية ، واذكروا ان شأن الغرب مع اي دولة من دولكم شأن الذئب مع الحمل !

الدكتور

نصوح النابلسى

يسرنا ان نذيع ان النطاسي البارع الدكتور نصوح بك النابلسى نزل على الحاح اصدقائه واهل يافا فاستقال من وظيفته فى شرق الاردن وعاد لفتح عيادته فى الثغر بعد ان قضى اشهرا بعيدا عنها .

فاذا خسرت شرق الاردن في الدكتور النابلسى موظفا نشيطا فقد ربحته يافا طبيبا بارعا يعالج المرضى ويؤاسيهم ويخدم الفقراء والمحتاجين خدمة صادقة لوجه الله

وقد علمنا ان الدكتور النابلسي سيفتح له عيادة جديدة في مكان ملائم في المدينة ، ليستقبل المرضى الذين وثقوا به كل الثقة وخبروا فيه البراعة والمهارة والدقة . فنرحب بالدكتور ونرجو له النجاح والتوفيق فى عمله الانسانى النبيل

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية بمحلة السويقة بدمشق الشام تتضمن ان علي بن محمد السعدي بساريج توفي منذ ثلاثين سنة تقريبا عن شقيقه رزقى لاغير وان رزقي المذكور توفى عن اولاده من مطلقته صالحة بنت سعيد الجودي وهم خليل وصالح وسعيد وعبد الله واسماء لا غير وان عبد الله المذكور توفي عن اشقائه المذكورين لا غير وانه لا وارث لكل سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

١٧ محرم سنة ٣٥٤ — ٢٠ نيسان ٩٣٥

قاضي حيفا الشرعي

تأبين

سماحة الاستاذ الكرمي

ستقام حفلة تأبين لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي يوم الاحد فى ٢٥ محرم عام ١٣٥٤ الواقع في ٢٨ نيسان عام ١٩٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر زوالية في دار السينما الجديدة شارع المحطة بطولكرم .

وفاة وجيه

قال مراسلنا في حيفا :

توفي الى رحمة الله السيد حسن عامر شقيق الشاب الفاضل السيد رمزي عامر ، وشيعت جنازته باحتفال مهيب سار فيه رهط كبير من الوجهاء والاعيان وقد ووري التراب مبكيا من جميع عارفيه واننا نعزي شقيقه وآله ونسأل الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية لمحلة السويقة بدمشق الشام تتضمن ان على بن محمد توفى منذ خمس وثلاثين سنة تقريبا عن اولاده خليل وعبده وصالح لا غير وان صالح توفي عن شقيقة المذكورين لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

في ٢١ ـ ٤ ـ ٩٣٥

قاضي محكمة حيفا الشرعية

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية بمحلة السويقة بدمشق الشام تتضمن ان محمد قطبان بن محمد سعيد توفى منذ خمس وعشرين سنة تقريبا عن والدته فاطمة بنت علي فرحات لا غير وان فاطمة المذكورة توفيت عن ولدها سليم المتولد لها من زوجها سعيد مصباح المتوفي حال حياتها وانه لا وارث لكل سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

في ٢١ ـ ٤ ـ ٩٣٥

قاضي حيفا الشرعى

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية بدمشق الشام تتضمن ان محمد رزق بن سعيد قطبان توفى منذ اربعين سنة تقريباً عن ولديه سعيد وحسن لاغ[illegible]

فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة في ظرف شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

في ٢١ ـ ٤ ـ ٩٣٥

قاضي حيفا الشرعى

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من امام ومختار وهيئة اختيارية الطائفة المغربية بمحلة السويقة بدمشق الشام تتضمن ان سعيد مصباح بن محمد توفى منذ ثلاثين سنة تقريباً عن زوجته فاطمة بنت على فرحات وولده منها سليم وعن ولده يونس المتولد له من زوجة ثانية متوفاة قبله وان يونس المذكور توفي عن زوجته عائشة بنت سعيد مكوح وعن اخيه لابيه سليم المذكور وان فاطمة المذكورة توفيت عن ولدها سليم المذكور لا غير فمن له اعتراض على تسجيل هذه الضبطة فليراجع المحكمة خلال شهرين من تاريخه ادناه تحريراً

في ٢١ ـ ٤ ـ ٩٣٥

قاضي حيفا الشرعى

* * *

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حول الطريق

المارة بقرية الطيرة

وردت على هذه الوكالة البرقية التالية:

وكالة جريدة الدفاع ـ القدس:

امر فخامة المندوب السامي بتعبيد طريق تبتدىء بمحطة قلقيليه وتمر بقريتنا الطيرة، واعلن ذلك في الجريدة الرسمية العدد ٤٧٣ ملحق رقم ٢ تاريخ ٢٥ تشرين اول سنة ٩٣٤، مهندسو الناقعة بطولكرم غيروا التخطيط وحولوا الانجاه الى مستعمرة هاكوفيس، فحرمونا هذه الفائدة نسترحم صدور امركم بالرجوع الى التخطيط القديم لكي لا نخسر اراضينا بدون جدوى

ممثل قرية "طيرة رفيق الشيخ نجيب

انت المجرم يا ابى

تستعد مدرسة دار الثقافة العربية فى الثغر لتمثيل الرواية الرائعة « انت المجرم يا ابي » وهى رواية وطنية غنائية ذات مغزى بديع، وهذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها هذه الرواية على المسرح وقد سبق لفرقة هذه المدرسة الموفقة ان مثلت رواية حنو الآباء في العام الماضى فنالت اعجاب الحضور واستحسانهم العظيم.

اعلان مدعى عليه

صادر من محكمة صلح نابلس بالقضية رقم ٦٨١ سنة ٣٥ الى طه اسماعيل من قرية مسلية تابعة جنين المجهول الان محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الخميس في ١٦ـ٥ـ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا

المدعي: محمد احمد الاتيرة من نابلس يطالبك بمبلغ (٣) جنيهات و(١٢٥)مل بموجب كمبيالة وان تخلفت عن الحضور تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا أثبت ان تخلفك كان لعذر معقول تحريراً ؟

في ١٦ ـ ٤ ـ ٩٣٥ حاكم صلح نابلس

اعلان مدعى عليهما

صادر من محكمة صلح نابلس بالقضية الحقوقية رقم ٣٥٩ سنة ٣٤

الى: عرفات بن اسعد الشنتير من نابلس وولده رؤوف المجهولين محل الاقامة

يقتضي حضوركما للمحكمة المذكورة كمدعى عليهما يوم الخميس في ١٦ـ٥ـ٣٥ الساعة ٨ صباحا

المدعي: محمد مصباح افندي الحاج محمود النابلسي من نابلس

يطالبكما: بمبلغ جنيه و(٥٠) مل فلسطيني رصيد قيمة كمبيالة

وان تخلفتما عن الحضور تنظر دعواه بحقكما غيابياً ولا يقبل اعتراضكما الا اذا ثبت ان تخلفكما كان لعذر معقول تحريراً

في ١٦ ـ ٤ ـ ٣٥ حاكم صلح نابلس

مجلة مدرسية

قررت مدرسة خضوري الزراعية العربية في طولكرم اصدار مجلة خاصة بها تبحث في شؤون الخريجين والفن الزراعي واسندت سكرتيرية التحرير الى مدير مركز التربية والتعليم في طولكرم الاستاذ احمد طوقان ويساعده بعض اساتذة المدرسة والخريجين.

* * *

القدس

رحلة المندوب السامي لبئر السبع

القدس في ٢١ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ يغادر القدس غداً الى غزة فبئر السبع فخامة المندوب السامي يرافقه بعض افراد حاشيته وهذه الرحلة وان كان ظاهرها تفقد المنطقتين الا انها فى الحقيقة تنطوي على مقاصد سياسية لا تخفى على من يعرف ان فى غزة مطاراً ترسو فيه الطائرات وبئر السبع مفتاح الطريق المؤدية للعريش ومن عرف ان وزير الطيران البريطاني موجود الان في مصر وسيصل الى فلسطين.

استقبال فخم لعلم مدينة الخليل

اشتركت الوف من الجماهير فى استقبال علم الخليل قبل قدومه الى مدينة القدس وحوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم كانت طريق الخليل تعج بالالوف المحيطة باعلام نابلس والقدس وفرق الكشافة التى كانت تسير بنظام وتنشد الاناشيد الوطنية، كما وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تتقدم الجميع

الوفود تسافر الى النبى موسى

وظلت هذه الالوف تزحف زحفاً بطيئاً، حتى التقت بوفود القدس ثم اتجهت الى المدينة القديمة فالحرم الشريف فوصلت اليه حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر وهناك طويت الاعلام وتفرقت الجماهير. وفي صباح الغد تغادر الوفود باعلامها المدينة الى مقام سيدنا موسى حيث تبقى الى صباح الخميس وتعود

كثرة الفرسان والمشاة هذه السنة

وكانت قوى البوليس فى هذه السنة اكثر من ايةسنه سابقه اذ كان الفرسان والمشاة يتخللون الموكب كما كانت فرقة من الجند البريطاني لابسي الخوذات الفولاذية على أتم الاستعداد فوق السور. وقد شاهدنا فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم لواء القدس وسعادة روحى بك عبد الهادي والمستر سبايسر وغيرهم من كبار الموظفين يتفرجون على سير الموكب من اعلى السور

سفر مستر فارنس الى سوريا

فاتنى ان اذكر لكم فى رسالة امس سفر جناب المستر فارنس مدير قلم المطبوعات الى سوريا ولبنان لقضاء بضعة ايام ترويحاً للنفس

جهود شباب الطائفة الارثوذكسية

ذكرت لكم برسالة سابقة عن الاجتماع الذي عقده اخواننا شباب الطائفة الارثوذكسية بالقدس مساء يوم الاربعاء الماضي الواقع في ١٧ نيسان الجاري وازيد اليوم بان هذا الاجتماع قد ضم فريقاً من الشباب العاملين وبعد البحث اتفق رأيهم على تأسيس نادلهم وانتخبوا له هيئة ادارة مؤلفة من السادة:

رزق فريج، جبل جوزي. شكري حلبي، نقولا نصار، طناس عطاالله فرح مستكلم، ميشيل خوري، فنهنىء اخواننا بهذه الثقة التى نالوها من اخوانهم ونتمنى لهم ولناديهم الزاهر كل توفيق ونجاح

توقع وصول ٥٠ نائبا رومانيا

من المنتظر ان يصل صباح الثلاثاء القادم في ٢٣ الجاري ٥٠ نائبا من نواب البرلمان الرومانى وهي البعثة التى ذكرت لكم سابقا خبر قدومها الى القدس بقصد الزيارة وحضور الاعياد.

حيفا

نقمة دائرة الجمارك على الموظفين العرب

حيفا في ٢١ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بلغت دائرة الجمرك احد عشر موظفا، وكلهم من العرب، اخطارا بانتهاء مدة خدمتهم عندها واستغنائها عنهم، وتدور شائعة في المدينة ان الدائرة المذكورة عازمة عن الاستغناء عن موظفين آخرين ولا يعرف احد كيف تختص دائرة الجمرك الموظفين العرب بنقمتها ولا كيف تعمد على تنسيق الذين قضوا سنوات طويلة وهم يخدمون فى اخلاص ونشاط بينما نراها تعين موظفين جددا كثيرين في جمارك يافا

درس قضية براكات الفقراء

تالفت لجنة برئاسة كبير اطباء الصحة وعضوية الاستاذ بدري افندي العائدي وشحادة افندي شلح عضوى البلدية للبحث فى براكات الفقراء المبنية على الرمل، وتقديم تقرير عنها للحكومة. ونحن نلفت نظر هذه اللجنة لتضع حداً لتفنن البوليس فى مطاردة سكان هذه البراكات وتغريمهم اموالا لا قبل لهم بها لشدة فقرهم ونرجو ان تكف دائرة البوليس عن مطاردتها تلك حتى تتم اللجنة اعمالها.

انكلترا

وفاة احد اعضاء مجلس العموم

توفي اليوم السير فردريك تشارلس عضو مجلس العموم البريطاني

استدعاء ايطاليا بواخرها للنقل

مواصلة ارسال الجنود. البواخر من عرض البحر. الحالة الحاضرة. رسالة المحاربين القدماء. البعثة السعوديه. نفوس العراق. مؤامرات على وزارة نسيم باشا. اراضى البطيحة

القاهرة فى ١٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

الحجاز

الامير سعود فى بعثة تزور اوروبا

يرجح ان تصل الى ميناء السويس يوم ١٠ مايو المقبل البعثة السياسية التي قررت الحكومة السعودية ايفادها الى اوروبا لزيارة عواصمها الكبيرة والسعى لتوثيق العلاقات السياسية بينها وبين حكوماتها. والمعروف ان سمو الامير سعود ولى العهد هو الذي سيرأس هذه البعثة

العراق

نفوس العراق نحو خمسة ملايين

انتهت مديرية النفوس العامة من تدقيق احصائيات النفوس في العراق المقدمة اليها من قبل اللجان التي تألفت في الالويه للاشراف على عملية التسجيل ويدل الاحصاء الاخير على ان نفوس العراق ما يقارب الخمسة ملايين نسمة ويدخل ضمن هذا الاحصاء العشائر الرحالة.

استمرار هطول الامطار ثلاثة ايام

تفيد انباء الشمال ان امطار غزيرة هطلت في الموصل وفي بعض الاقضية المجاورة له بعد ان انحبس الغيث عنها مدة من الزمن ودام تساقط الامطار ما يقارب الثلاثة ايام بلياليها وكان لهذه الامطار اثرها فى زيادة نهر دجلة وارتفاع منسوب مائه

تركيا

حملة الصحف وتسلح المضيقين

تواصل الصحف التركية حملاتها وضغطها على الحكومة لاجل تسليح المضيقين وهي تتذرع في ذلك بان بلغاريا على وشك ان تحذو حذو المانيا فى التجنيد الاجباري وخلع قيود المعاهدات

سبعون الف كتاب بالحروف العربية

احصى الدكتور لابتز الالماني المؤلفات المكتوبة بحروف عربية فى مصلحة المعاهد فوجدها ٧٠ الف كتاب. ويحتاج فى تبويبها الى مئة سنة لان متحف لندن انتخب لجنة لمثل هذه الغاية لتبويب عشرة الاف كتاب فاستغرق ذلك عشرين سنة.

اليونان

استمرار اصدار الاحكام العسكرية

لا يزال المجلس العسكري يوالي اصدار احكامه على ضباط الثورة وقد حكم امس على ٥٢ منهم احكاما متفاوتة المدد من السجن المؤبد الى السجن ست سنوات

درس مشروع الدفاع عن الحدود

لا يزال وزير الحربية يدرس مشروع الدفاع عن الحدود اليونانية ولم يفرغ من ذلك بعد وذلك لان بلغاريا وهنغاريا والنمسا قررت الاستعداد وشراء اكبر كميات من الذخائر.

اليابان

زلازل شديدة تصرع مئات السكان

وقعت زلازل هائلة فى فرموزا قتل فيها ١٣٤٢ شخصا واصيب ٣٦٨٠ شخصا وتدل الانباء الواردة حتى الان ان عدد الموتى هائل في المناطق الداخلية وان تلك الهزات هي اشد ما عرف حتى الان وكان اشدها عنفا ما وقع على الشاطىء الغربي من مدينة تايشا

عدد الضحايا حتى الان

في برقية ثانية ان الهزات الارضية العنيفة وقعت على شاطىء فرموزا الجنوبي الغربي فى الصباح الباكر من هذا اليوم. وتقول الانباء الرسمية ان عدد الضحايا الذي عرف حتى الان ٧٤٢ شخصا والذين اصيبوا بجراح مختلفة يبلغ عددهم ٢٩٧٩ شخصا

هول هذه الهزات العنيفة

وبلغت شدة هذه الزلازل ان ارتعد هولها ما يقرب من ٥٠٠٠ نسمة فى اواسط فرموزا على بعد ٢٠ ميلا من تايشا والمفهوم ان اشد الاضرار اصابت المدينة وما جاورها في غربى « تيانا كا » الواقعة في وسط سلسلة جبلية وقد شبت النيران في المنازل ويخشى اندلاعها بصورة اشد

مصر

مؤامرات خفية على وزارة نسيم باشا

يقال ان دولة توفيق نسيم باشا، حدث جلالة الملك، عند تشرفه بمقابلته مؤخرا، عن الدسائس التى تحاك سرا للوزارة، فى منازل الابراشي باشا والقيسي باشا وحلمي عيسى باشا والشيخ الظواهري. اذ يجتمع هؤلاء يوميا تقريبا ويرسمون خطط الحملات ضد الوزارة فى الصحف وفي الاوساط السياسية الاخرى

نشاط انصار العهد البائد

وفى نبأ اخر ان انصار العهد البائد، وفي مقدمتهم صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا قد نشطوا مؤخرا وبدأوا حملاتهم ضد الوزارة حتى شكا السير مايلز لامبسون المندوب السامي من هذا النشاط غير العادي، وقيل ان حلمي عيسى باشا وزير المعارف السابق هو الذي قدم الوثائق المتعلقة بتعيين موظف انكليزي كبير فى وزارة المعارف الى احدى الجهات، فاعطتها هذه الى احدى الصحف فنشرتها

التفاهم على ابعاد الابراشي

ولكننا نؤكد استناداً الى اوثق المصادر، ان الوزارة ودار المندوب متفقتان على اقصاء الابراشي باشا عن منصبه الحالى. وقد تتم مساعيهما فيعين في احدى السفارات الخالية، وسوف يتم قريباً

المتآمرون يتخاطبون في القاهرة ولندن

وتحاك في لندن دسائس ضد الوزارة ينفذها حسن صبري بك وزير مصر المفوض بايعاز من الابراشي باشا الذي يتصل بالوزير بالتلفون اللاسلكي ويملي عليه التعليمات، وآخر ما فعله الوزير انه ضرب نطاقاً شديداً من المراقبة على رئيس البعثة الاقتصادية حافظ عفيفي باشا واخذ يضع في طريقه العراقيل حتى لا يتصل بالمقامات السياسية العليا ويشرح لها رأيه فى القضية المصرية والمرحلة التي تجتازها الان. وقد بسط رئيس الوزراء والمندوب السامى هذا الامر ايضا لجلالة الملك فأكد جلالته ان رئيس خاصته لا يتدخل في الشؤون السياسية

لبنان

اعتقال زعماء شيوعيين في بيروت

اكتشف رجال الشرطة وكرا شيوعيا فداهموه ليلة امس واعتقلوا بضعة اشخاص وهم يطبعون المناشير ويرتبون خطة للتظاهر في اول ايار القادم « عيد العمال ». وصادروا آلة طابعة ولائحة باسماء مندوبي الحزب الشيوعي والاعمال التى سيقومون بها في اول ايار وسجلات الحزب ومخابراته مع الدولة الشيوعية وحزب فلسطين

مشروع اراضي البطيحة واهالى فلسطين

دمشق فى ٢١ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قرر مجلس ادارة شركة البطيحة ايفاد اربعة اعضاء منه الى فلسطين للقيام بالدعوة اللازمة لمشروع انقاذ البطيحة والحولان. وقد يسافر هؤلاء الاربعة فى خلال هذا الاسبوع

صفحـــة (الدفاع) الادبيـــة

اين انت يابلال؟

يامؤذن رسول الله فتنتصر لقومك الحبشة

يقلبونك على الرمضاء في حر الهاجرة. ويطلبون منك ان تشرك بالله فتبتسم وتهتف « أحد، أحد ! » ويضعون على صدرك الصخور التي لا يقوى على حملها . ويشددون ويلحون على ان تشرك وتكفر برسول الله، واذا اشركت وكفرت تزول الشدة عنك وتلفاك النعيم المقيم والظلال الوارفة، فتبتسم وتساعدك قوة الايمان، وتنفرج شفتاك الذابلتان من الجهد والعطش عن صوت خافت لا يكاد يسمعه القوم الظالمون، ولكنه يدوي في ارجاء السماء . « احد، احد .. »

أي مؤذن رسول الله! ليت الزمان نقل لنا ابتسامتك، ابتسامة الايمان والعقيدة، ابتسامة الثقة بالله والطمأنينة الى دينه، نيراها رجال الدين والمسلمون فلعل شعاعا من الهدى يدخل الى قلوبهم، ولعل ذرة من النخوة تنفذ الى رؤوسهم، فتتحول ابتسامتهم الصفراء التي يخدعون بها الناس الى دمعة التوبة تغسل ذنوبهم

انجابت غمرة الطغيان واظهر الله دينه. ووقف بلال الحبشي فوق سطح سقيفة في مكة يؤذن ويخترق الأذان بيوت مكة فيسرع المؤمنون الى طاعة الله وارتفع أذان بلال حتى وعته قلوب اهل الحجاز كلهم.... وارتفع أذان بلال وسرى مع النسيم تحمله اجنحة الملائكة ونور الفجر، واجتاز الصحراء وترك ذات الرمال هازجة ... وارتفع أذان بلال حتى طبق الآفاق وصم آذان الاكاسرة والروم، وغمر العالم، وبلال لم يزل يؤدي رسالته وهو واقف على سطح السقيفة .

بلال الحبشي الفقير الاعمى يفتح فمه على كلمة الله فيفتح القلوب والحصون. يرتفع النداء من واد غير ذي زرع، ولكنه يغير على بلاد قاحلة مظلمة اذ ملأها حياة ونوراً ...

ووصل النداء الى الحبشة موطن بلال، كانت جائشة مضطربة، فهدأت وسكنت تصغي بشوق ولهفة الى نداء ولدها المؤذن الداعي الى إعلاء كلمة الله أي بلال الحبشي، مؤذن رسول الله ! الا تسمع شكاية قومك وعشيرتك الذين حموا صحابة الرسول، وحفظوا اصحاب محمد ؟ ان بعض المسلمين قد انكروك وتهجموا على وطنك ظالمين، لم يكرموك يا بلال ولم يستمعوا الى ندائك .

ها هو بلال الحبشي، ايها المسلمون، لا يزال واقفا على سطح السقيفة في مكة يعبث نسيم الفجر بشعره واهداب ثوبه. لم يزل رافعا يديه الى اذنيه يصدع قلب الليل بكلمة الله ويؤذن، ولم تزل اجنحة الملائكة الخفاقة تحمل الأذان الى ارجاء الدنيا

ايها المسلمون !.. انصروا الضعيف كما اوصاكم نبي هذه الامة، اكرموا الحبشة المظلومة، اكرموا بلالا الحبشي مؤذن رسول الله، لانكم بذلك تكرمون رسول الله .

لهفي على العرب

لهفي على العرب فداودي باسعدهم
ليل طويل وتعذيب وتنكيد
تقوض الملك إلا ظل اخيلة
والناس فوضى وركن المجد مهدود
فأين عهد كعقد الزهر منتسق
واين ملك على الغبراء ممدود
غابت مناعم كان الدهر يحرسها
وغاب في اثرها الصبابة الصيد
فهل لما مر في الآماس مرتجع
وهل لما انحل توثيق وتشديد

دمشق : انور العطار

كيف يستقبلون الموت

بعث يزيد بن عبد الملك هلال بن احوز المازني في طلب آل المهلب بعد ما استشهد فتيان آل المهلب وامره ان لا يلقي منهم من بلغ الحلم الا ضرب عنقه، فاتبعهم حتى وصل السند وأتى هلال بغلامين من آل المهلب فقال لاحدهما هل ادركت ؟ قال نعم ومد عنقه، فكان الاخر اشفق عليه فعض شفته لئلا يظهر جزعا فضرب عنقه

الحبشة تستقبل الاسلام

المرفأ الامين

« ان في الحبشة ملكا عظيما لا يظلم عنده احد » رسول الله (صلعم)

مكة مضطربة قلقة، تخاف شر هذه الدعوة التي يبشر بها حفيد عبد المطلب، وتخشى ان ترد عنها قوافل الحجاج فيمتنع عنها خيرهم، ويحبس نوالهم. وقريش ثائرة تفكر بابن عبد الله فترتعد خوفا وحسدا، وتقدر دعوته فتنتفض ذعرا واشفاقا، تفكر قريش باصنامها المهددة والاصنام ثابتة في مكانها لا تبدي فرقا، ولا تملك دفاعا . وتفكر قريش بمعتقداتها المهاجمة فتزيد لابن عبدالله بغضا، وتزيد له كيدا

مكة ثائرة على نفسها، وقريش غاضبة مشفقة، والنبي واصحابه جادون في ايمانهم، ماضون في تبشيرهم، ولا جيش يمنعهم غير قوة لله، ولا مال يؤيدهم غير جلال الرسالة . قريش تمضي في اضطهاد النبي والكيد لاصحابه، وعناد قريش يقوى ويشتد، واذاها يتسع ويمتد فقد خافت على اصنامها التحطيم، وخافت على قوتها الهدم، وخافت على اسواقها الكساد، فهي تقاوم صاحب الرسالة مستميتة يائسة، وهي تكيد لهذه الرسالة مستبسلة حازمة، وهي لذلك تهم بالنبي وصحبه وتسعى بهم لا تترك سبيلا الى الاذى الا سلكته، ولا ترى سهما حاداً الا رمته

ولكن آل الرسول وآل عبدالمطلب في منعة من قريش بما لهم في مكة من عزة وكرامة . والنبي عزيز بهم، محمي بعزتهم مستسلم الى هذا الوحي الحلو الانيس الذي ينزل على قلبه فيملأه رضا واطمئنانا . اما هؤلاء المسلمون المستضعفون من العبيد والاماء وعامة الناس فلم يكن لهم غير الايمان، ولم يكن ما يدرأ عنهم اذى قريش سوى هذا الحب الذي يضمرونه في قلوبهم للنبي، ويملؤونه على السنتهم لرسالته، وسوى هذه القوة التي يحس بها المؤمن اذا ما استسلم لروعة الايمان وجلاله .

وتذهب قريش تصطنع الاذى وتلج في الحسد، وتمضي قريش تعس في الكيد وتلح في الخصومة حتى يخشى النبي على هؤلاء المستضعفين من المسلمين، ويخاف عليهم شر هذا الاذى الذي عكفت عليه قريش وافنت فيه بأسها وقواها، وانصرفت اليه ليلها ونهارها، فهي لا تفكر الا فيه، ولا تتحدث الا عنه .

يجتمع النبي الى صحبه فيتحدثون في امر قريش واذاها الفادح وكيدها العنيد، ويهم بعضهم ان يواجه قريش بالقوة ويقارعها البأس، ولكن النبي الى اليوم يداوم اذى السفاهة بالعطف، ويداخل كيد الحسد بالنبل، ويصمد لفظاظة الجهل بالحجة . فيتشاور النبي وصحبه في هجر مكة، ولم تكن هجرة في الاسلام بعد ولعلهم لم يفكروا في ترك مكة خوفا على نفوسهم، ولعلهم لم يؤثروا فراق وطنهم وملاعب طفولتهم شفقة من اذى اعدائهم، ولعلهم لم يرضوا بالهجرة إلا هربا بهذه الرسالة الطفلة التي يحملونها في صدورهم، وإلا فرارا بهذا الايمان الذي هبط على قلوبهم، وإلا نشرا لهذه الفضائل التي حباهم بها الاسلام

ولكن الجزيرة العربية على وسعها كانت تضيق بهم وقد عادتهم قريش فاهدرت دمهم وسلطت عليهم كيدها واذاها . وامراء الجزيرة كانوا اضعف من ان يدفعوا عنهم كيد قريش وبطشها، ولقريش تلك اليد الطويلة والنفوذ العظيم، ومن يقبل اليه ضعافا اضطهدتهم قريش القوية المنيعة، ومن يمنع قلة هاربة من وجه القوة والظلم ؟

ويفكر اصحاب النبي بهذا كله، وتدور بخواطرهم شمال الجزيرة وغربها، ويهمون باقتراح امرائها وعظمائها لو لا ان اليأس يراودهم فيعدلون فيسألون النبي حائرين :

« ولكن الى اين نهاجر يا رسول الله، وما نحسب في الجزيرة من يستطيع ان يتحدى قريش فيحمينا منها، وما نعرف في الجزيرة حصنا يمتنع على قريش فنلجأ اليه ؟ »

ولكن النبي لا تأخذه حيرتهم ولا تملكه أسهم فقد فكر في هذا كله واطال التفكير، ولقد قدر امر هذه الهجرة وامعن في التقدير فيجيبهم في دعة واطمئنان : « لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا عظيما لا يظلم عنده احد ولا يردع ملهوف، وهي ارض صدق وخير، اذهبوا اليها حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه »

نعم ففي الحبشة ملك عادل، وفيها خير وافر، ولقد حدثتهم عنها قوافل التجار الواردة منها، ولقد حدثوهم فيما حدثوهم به انه لم يكن لوالد النجاشي ملكها غيره فرغبت عنه الرعية وخافت على الملك بعده فمالت الى اخ له من صلبه اثنا عشر ولدا يتوارثون الملك بعده ويخلدون عرش الحبشة دهورا، فهموا بابي النجاشي فقتلوه وملكوا اخاه

ولكن الله قد اكل النجاشي بالعقل الراجح والعزم الاكيد فقد تحدثت قوافل التجار الى اهل مكة ان النجاشي ما زال عند عمه الملك يعينه على تدبير السلطان ويفوز منه بالعطف والحنان، حتى غضبت الرعية وخافت ان يستأثر النجاشي بالسلطان ويثأر منها لابيه، فاقبلت شيوخ المملكة وامراؤها على الملك وطلبوا منه ان يقتل ابن اخيه او يقصيه فانهم لا يستحسنون ان يكون له في العرش شريكا . ولكن الملك يحب ابن اخيه فوق كل حب، وهو يعزه فوق كل اعزاز، فيحاول ان يصرفهم عن هذا الطلب ويحاول ان يهون عليهم هذا الخطر . ولكنهم كانوا في طلبهم ملحين ملحفين، وكانوا في الحاحهم مهددين متوعدين، فيرضى الملك باقصاء ابن اخيه ويدفعه لهم وكأنه يدفع لهم عينا من عينيه او يبتر لهم يداً من يديه .

وقد تحدثت قوافل التجار الى اهل مكة ان الفتى قد بيع، وان حياة عمه كانت متعلقة به فما كاد يخرج به صاحبه حتى يموت الملك فينقض اولاده على بعضهم فلا يحسنون ملكا ولا يدبرون امراً، واذا الحبشة تملكها الفوضى ويحكمها الاضطراب. واذا بشيوخ الحبشة تطلب الملك الحازم فلا تجده، واذا بها تبحث عن الحاكم القوي فلا تظفر به. واذا بهاتف يهتف بهم ان ملكهم الحازم في ذلك الذي باعوه، وان حاكمهم القوي في ذلك النبي يساق الآن عبداً كما ارادوا له ان يكون، واذا بكلمات هذا الملك تقترن في آذانهم وتتردد في قلوبهم، واذا بهم يخرجون في طلب التاجر الذي باعوا اليه ملكهم فيسترجعونه منه ويعيدونه الى ملكه .

وقد تحدثت قوافل التجار الى اهل مكة ان ذلك التاجر جاء يطلب ماله الذي دفعه ثمن النجاشي فانكروه عليه وتجهموا في وجهه واخلوا بينه وبين الملك فيدخل عليه ويقول :

« ايها الملك، ابتعت فلانا من قوم السوق بستمائة درهم فاسلموا الي الغلام واخذوا مني الدراهم، حتى اذا سرت به ادركوني في بعض الطريق فاخذوا غلامي ومنعوني دراهمي »

فيقول لهم النجاشي : « لتعطينه دراهمه او تردوا اليه غلامه يضع يده فيه ويذهب به حيث شاء » فاجفل الشيوخ واشفقت، وتذكرت حزم مليكها وعزمه . ايقنت انه ليؤثر ان يعود عبداً الى هذا التاجر من ان يبقى ملكا مسروقا . فردت الشيوخ الى التاجر ماله .

ومرت هذه الاحاديث في خواطر رسول الله وصحبه، ولعل كثيرا من اخبار هذا الملك العادل كانت قد بلغت اليهم، واستقرت في صدورهم، واشرقت وجوههم فرحا وانطلقت ابتساماتهم جذلا واعتمدوا الرحيل الى الحبشة مخافة الفتنة وفراراً بدينهم، فكانت اول هجرة في الاسلام، وكان عدد اصحابها عشرة رجال وخمس نسوة منهم ام سلمة زوجة الرسول فيما بعد والتي نقل الينا صاحب السيرة انها قالت : « اقمنا هناك في خير دار، وجاورنا احسن جار امننا على ديننا وسل عيشنا ، « البقية تأتي »

القدس : (ابو الخطاب)

لاجل خاطر الشاعر

عبيد الله بن قيس الرقيات

لا ادري لماذا يستهويني هذا الشاعر، بالرغم من ان شعره الذي بين ايدينا لا يرفعه الى القمة . ألأنه صاحب مبدأ، واصحاب المبادىء الآن اصبحوا في خبر كان؟ أم لانه شاعر غزل من أولئك الشعراء الذين كانوا بشاشة المواسم في مكة ؟ لا ادري، ولكن الذي ادريه انني فتنت بهذا الشاعر واخذت التمس اشعاره وسيرة حياته في الكتب الادبية، وما فيها قليل لا يشفي الغليل

واول ما هاج شعوري لقبه الساحر، وما سبب اللقب ؟ قالوا، والعهدة عليهم، ان عبيد الله تغزل بثلاث نسوة سمين جميعاً (رقية) منهن رقية بنت عبد الواحد، وابنة عم لها يقال لها ربة، وامرأة من بني امية يقال لها رقية ايضا. وكان هواه في رقية بنت عبد الواحد زينتهن وتاج رأسهن .

والذي دله على الخير رجل من الظرفاء اسمه (فند) كان مولى لعائشة بنت سعد ابن ابي وقاص، وكان خليعاً متهتكا وبه يضرب المثل في الابطاء . وسبب ذلك ان عائشة بنت سعد ارسلته ايجيئها بنار، فخرج لذلك فلقي قافلة خارجة الى مصر فخرج معها، فلما كان بعد سنة رجع فأخذ ناراً ودخل على عائشة وهو يعدو فسقط وقد قرب منها فقال : « تعست العجلة » .

وقد حدثنا فند عن اللقاء الاول بين الشاعر ورقية فقال حجت رقية بنت عبد الواحد فكنت آتيها واحدثها فتستظرف حديثي وتضحك مني فطافت ليلة بالبيت ثم اهوت لتستلم الركن وقد طفت مع ابن قيس فصادف فراغنا فراغها ولم اشعر بها فاهوى ابن قيس يستلم الركن الاسود يريد تقبيله فصادفها قد سبقت اليه فنفحته بردنها فارتدع وقال لي من هذه؟ فقلت اولا تعرفها، هذه رقية بنت عبد الواحد العامرية ولما نفحته بردنها فاحت منه رائحة المسك حتى عجب من في المسجد، وكأنما فتحت بين اهل المسجد لطيمة عطار

ومن ذلك العهد اشرق اسم « رقية » في شعر شاعرنا، وانفلت اسمها من فم الشاعر فتلقفته الطبيعة تزين به مفارقها وتعطر اجواءها . ورددته الواحات الغناء، والصحارى الجرداء، ورن بين جدران الكهوف، وجنبات القاصير . وما كان زاده الا الحزن العميق :

زودتنا رقية الاحزانا
قل لعند يشيع الاظعانا

« البقية على الصفحة السابعة »

لاجل خاطر الشاعر

« بقية المنشور على الصفحة السادسة »

وعفى الله عنه وكان في عنوانه « رقية » واحدة تهدم مما لك، فما بالك بثلاث رقيات؟ اشعار ابن قيس الرقيات في بعض كتب الادب منثورة وهي قليلة. ولشد ما كان فرحي عظيما حينما قرأت عنه بحثا رائعا للدكتور طه حسين وخصوصاً عندما بشرني ان له ديواناً مخطوطاً في دار الكتب المصرية

وحين وصولي الى مصر كان ديوان شاعرنا يشغل فكري وقلبي واسرعت الى دار الكتب مع اخ عزيز لي وكنا هناك اضيع من الايتام تصفحت اسماء الموظفين وانتخبت اسم شخص نلتجيء اليه، يشتغل بالادب والشعر، قيمته الشعرية دون الوسط اي من الشعراء الذين لا تشتهي ان تسمعهم فكتبنا ورقة له نقول فيها: « شخصان فلسطينيان يحبان ان ينظرا دار الكتب ففزع اليكم » فرحب بنا واعلمناه ان ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات فقط هو الذي اتى بنا الى دار الكتب، واذا به يجهل ان له ديواناً عنده وشاركه في ذلك الرجل المسؤول عن الكتب الادبية، بل زاد ان تهكم علينا وسخر بنا واعطانا درساً في الادب متكلما من رأس انفه، وافهمنا انه يجب ان نبحث عن شعر ابن قيس في كتاب الاغاني فأجبته بكل خضوع ان شعره في الاغاني، قليل وان الدكتور طه هو الذي هدانا الى الديوان في كتابه « حديث الاربعاء »

وبعد قليل دخل علينا شيخ معمم اعمى تلوح على وجهه امارات الفطنة والذكاء وسئل عن الديوان فاخبرنا باسم الموضع الذي نجده فيه واستفسرنا عن هذا الشيخ الاعمى واذا به الشاعر العالم احمد الزين. وذهلنا عن انفسنا ساعة ونحن نقرأ الديوان ولم نتركه الا وقد التهمناه التهاما ثم طلب منا الحاج الهراوي ان نضع اسماءنا في دفتر الزائرين هناك، ولما اشار الى موضع كتابة الاسم نظرت الى اعلى العمود فاذا كلمة « شرقي » رفعت يدي مضطربا وقلت: ما شاء الله ايها الجيران الاعزاء تنظرون الى العربي الفلسطيني المسلم كما تنظرون الى الكونفوشيوسي او الياباني ... هذا كثير ...

ولولا خاطر عبيد الله بن قيس الرقيات لما دخلنا دار الكتب ولما رأينا ما يزعج ويغض. وسوف احدث في مقالة ثانية عن حياة هذا الشاعر المزع القلب واتكلم عن شعره طويلا فاقوم بواجب ابن قيس الرقيات عساه يرأف بي ولا يقذفني الى اعماق الهوة الهائلة المرعبة، هوة النسيان. فالمح الآمال من بين الآلام وتقر العين ولا ينطفيء النور من القلب

حادثة شبه ثورة

... الدفاع ... نشر كلمتنا هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم مزيد الشكر سلفا

وقعت حادثة اول امس في ورشة « ابو الهدى » قرب شركة السكب الفلسطينية اذ اختلف واحد من الحوارنة الذين يشتغلون في هذه الورشة في شأن من شؤون العمل مع شخص آخر فما كان من الاول الا ان قام وضرب الثاني على رأسه فجرحه، فلما رآه رفقاؤه مجروحا هبوا الى الذي ضرب كما هبت رفقاء الضارب واحد الفريقان في الشجار وعملوا شبه ثورة في ذلك الشارع وكانوا يضربون بعضهم بالحجارة ولو لم يتداركهم عمال شركة السكب الفلسطينية لوقع ما لا تحمد عقباه

وقد جاء جاويش البلدية وعمل على تفريقهم مع عمال شركة السكب

مصير عصبة الامم

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

ارادت ذلك ولو لم يعرف ان في اوروبا الشرقية دولا اخرى لا توافق على تسلح النمسا وهنغاريا وبلغاريا لكانت موافقته الضمنية على هذا التسلح موافقة صريحة.

والاغرب من هذا ان مجلس العصبة قرر تأليف لجنة خاصة يعهد اليها في درس الوسائل التي يجب التوسل بها لتأمين احترام المعاهدات. ولكنه ابى ان ينظر في الرد الالماني على المذكرة الفرنسوية ليعرف هل ما جاء فيه عن نقض بعض الدول لمعاهدات الصلح صحيح ام لا. ثم لما وقف الرفيق تشيشرين ليطلب تنفيذ العقوبات التي ستقرها اللجنة المختصة في جميع الدول التي تنتهك حرمة المعاهدات، قام المجلس في وجهه قومة واحدة مخافة ان تغضب اليابان. فاضطر المندوب الروسي الى سحب كلامه ارضاء لمندوبي الدول التي تخاطب روسيا ودها الآن

ثم طرح المندوب التركي على المجلس مسألة تجديد تسلح المضيقين، الدردنيل والبوسفور، خلافا للمعاهدات، وكان ذلك عقب صدور قرار المجلس باستنكار كل نقض للعهود المقطوعة، وتأليف لجنة لدرس العقوبات التي يجب ان تفرض على كل من ينقض عهد قطعه على نفسه، ولكن تركيا قوية بنفسها وقوية بحالفاتها فلم تمكن المجلس من الرفض الصريح، بل اكتفى بطلب تأجيل البحث في هذا الطلب ريثما تقدم مواثيق الضمان المقترح عقدها في اوربا الوسطى واوربا الجنوبية. وطلبت فرنسا اسكان فريق من الاشوريين في سوريا على رغم ما تعانيه البلاد السورية من الازمات الاقتصادية الخانقة، وسوريا ضعيفة لاحول لها ولا طول، ولذلك وافق المجلس بلا تردد على طلب فرنسا، كما وافق على طلب تركيا بان يقيم هؤلاء الاشوريين على بعد ١٥٠ كيلومترا من حدودها. فتركيا القوية تخشى هؤلاء المهاجرين وتطلب ابعادهم عنها كما فعل العراق والمجلس يرى هذا الطلب في محله ولكنه لا ينظر الى احتجاج السوريين الذين اصبحت بلادهم كبرج بابل لكثرة عدد العناصر الغريبة التي زجت فيها واصبحوا هم انفسهم في حالة من الضنك والفقر لم يعانوا اشد منها حتى في ابان الحرب العظمى

فبعد هذه الاعمال التي تقوم بها عصبة الامم تنفيذا لرغبة الاقوياء كيف تستطيع هذه العصبة ان تحتفظ بنفوذها وقدرتها الادبية، وكيف يرجى لها البقاء بعد ان انهار الاساس الذي قامت عليه وهو اساس الحق والعدل

ان الاسابيع المقبلة ستكون شديدة الخطر على كيان العصبة وخصوصا اذا عقدت المحالفات العسكرية المراد عقدها الآن بين بعض الدول، لان هذه المحالفات لا تترك لهيئة جنيف شأناً ولا عملا.

وسنرى قريبا ما يكون في هذا الشأن، وكل آت قريب

من لا ارض له لا وطن له

الناصرة

ليحيا المال!

من اقوال نابليون المأثورة عند ما كان يحارب قال لرجاله لأتغلب في حربي هذا ارغب الحصول على اشياء ثلاثة قالوا وما هي؟ فاجابهم: اولا وثانيا وثالثا.. المال، المال، المال.. اي ان المال هو قوام كل شيء في الدنيا. حتى في العصور الماضية والعصور المقبلة. فلا عجب ولا غرابة، اذا كانت حكومتنا تعطف على اليهود طالما هناك الاصفر الرنان الذي يرق له الحجر الجماد. فيوم الخميس الغابر مرت بالناصرة سيارة شحن (تراك) صاحبها يهودي وبداخلها ما يربو على ٥٠ نسمة من نساء ورجال مع انه محظر على مثل هذه السيارات ان تحمل اشخاصا سوى بضائع.

بجوزان الحكومة، وهنا بيت القصيد، اعطت السائق تصريحا بذلك. فهل فكرت « بكمية الاشخاص الذين مرادهم الركوب مع وزنهم لتقارن بين ما هو مصرح له به في حمولته، لانه ربما زيد الثقل وتهوي السيارة بمن فيها ويصبحون اثرا بعد عين.. وعند لدى وصول السيارة المذكورة حيفا جرى « التفنين كما يصير لخلافها

انا اجزم بان شيئاً من هذا لم يحدث، فالمسألة هي مسألة (مسايرة وكيفي) ولنسأل بدورنا هل لو طلب سائق عربي مثل هذا التصريح ينال بغيته؟ ابداً، ليت الحكومة تعامل العرب واليهود دون تمييز بين احدهما لحف البلاء وهان. اما ان تميز بين شعب وآخر فهذا هو عين الاستخفاف. لكن ما العمل والعصر عصر مال، كما قال القائد العظيم نابليون وقل معي ايها القاريء ليحيا المال.!

محاولات اليهود

كثر في الآونة الاخيرة ارتياد اليهود للناصرة بقصد شراء بعض الاراضي فيها، او بالقرب منها ولا نعلم من هم الاشخاص الذين يقومون بهذا الترويج الفظيع لتوطيد رجل الصهيونية في الناصرة. والمعروف عنها ان الصهيونية لم تسكنها وتقدم عليها حتى منذ القديم جداً، فويل لك يا فلسطين، لا من اليهود ولا من البريطان، ولكن من ابنائك المتزعمين الذين هم اصل البلاء. وما شاء الله كان. ؟

بيت لحم

لا ننتمي الى حزب

جاءتنا المضبطة التالية: نحن مختاري ووجهاء واختيارية اهالي بيت لحم نعلن على رؤوس الاشهاد ان بيت لحم لا تنتمي الى حزب من الاحزاب ولا تؤيد حزبا على حزب لانها كانت وستبقى بعيدة عن جميع عوامل الانقسام والمآرب العائلية وان كل من ينتمي الى اي حزب من الاحزاب السياسية في البلاد من اهالي بيت لحم لا يمثل الا نفسه ولا يتكلم الا بلسانه. واما نحن اهالي بيت لحم فاننا مستعدون ان نؤيد كل نهضة وطنية لا نقصد منها الا خدمة الامة والوطن.

التواقيع

مختار محلة الفراحيه مختار محلة النجاجرة جريس بشارة الزغبي حنا خليل حنضل مختار محلة العنانزة مختار محلة التراجمة جودة فريج خليل حنا السوادي مختار محلة الفراحية جريس منصور الجيحي مختار محلة النجاجرة صالح يعقوب نصار مختار محلة القوادسة الياس بشارة ابو سليمص، مختار محلة الحريزات عبد الاحد بطو. الخوري الياس القنواتي، عيسى عبد الله مرقص، سليم خليل ناصر، عيسى داود الغزاوية، صالح جريس جقمان، حبيب حنضل، حنا خليل الجمار بشارة جريس جاسر، سليم البطارسة، متياموس قطان، جريس صالح جقمان، عيسى البندك، فرح عيسى سلامة، عبد الله الدبدوب، مخائيل عيسى مرة، جريس الياس فقوسة، مخائيل ابراهيم دكرت، عيسى يعقوب حزبون، عبد الله ابراهيم عصفورة. جاد الله سمور. يعقوب طناس ابو صبحة يوسف حنا الدبدوب. عبد الله زخريا البندك خليل جريس القنواتي بشارة الدبدوب سليم البندك خليل الدبدوب. ابراهيم طناس ابو صبحة. مخائيل وردة. عيسى جريس الريادي. يوسف زعرور زخريا الريادي. سليم الاعمى. خليل يوسف حنضل، عيسى هلال. الياس موسى ابو غابية. مخائيل صالح القنواتي عيسى ابو جابر. انطون سمور. انطون جبرائيل القطان. صالح جريس الجبرية. عيسى اندريا الزميري. ابراهيم سابا اثيم. يوسف خليل الياس البطارسة. اسكندر قطان. الخوري باسيل البندك سليمان دحبوره. بيترو ابراهيم طناس خليل جاد الله القطان. انطون حنا القطان. بشاره الياس القطان. وديع جاسر. شكري سعيد القطان. جاد الله النقا. يوسف ابراهيم القطان. سابا البندك

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

(يوم الاثنين ٢٢ نيسان سنة ١٩٣٥)

٧٫١٥ ـ ٧٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي

٧٫٣٠ ـ ٨ ـ قرآن كريم الشيخ محمد ابراهيم المنجد

٨ ـ ختام

١٠ ـ ١٢ ظهرا ـ موسيقى ـ اوركسترا حسن ابو زيد ـ مارش الشواربي تأليف حسن ابو زيد ـ غرامك علمني النوح ـ بهواك ـ ياليل اهلا (تلحين المرحوم الشيخ سيد درويش) ـ يالي قوامك يعجبني (للشيخ سيد درويش) ـ جمال الشرق ـ رقصة المندل ـ بلابل الروض تأليف محمد صديق افندي ـ العزيزي ـ ليه ياما

١٢ ـ ظهرا ختام

٢ ـ ٢٫٢٠ مساء ـ موسيقى ـ اوركسترا حسن ابو زيد (شريط ماركوني المسجل)

٢٫٢٥ ـ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٠ ـ ختام

٥ ـ ٥٫٣٠ قرآن كريم ـ الشيخة منيرة عبده

٥٫٣٥ ـ ٥٫٥٥ ـ اسطوانات ـ آلات بقيادة جميل عويس وبيانو منفرد (السيدة صوفي عبد المسيح)

٦ ـ ٦٫٣٠ حديث الى الاطفال

٦٫٣٠ ـ ٧ نشرة الاخبار

٧ ـ ٧٫١٠ النشرة التجارية الثانية

٧٫١٠ ـ ٧٫٣٠ ازجال «اخلاق وعادات» ـ الاستاذ بديع خيري

٧٫٣٥ ـ ٧٫٥٥ حديث «البعثة الاقتصادية المصرية للسودان» حضرة صاحب العزة الفونس جريس بك

٨ ـ ٨٫٥٥ موسيقى ـ ثنائي الليثي وبيانو منفرد حسن افندي درويش ثنائي الليثي ـ مارش عثمان بك ـ رقص شرقي (سمع العاشقين) بيانو منفرد: حسن درويش ـ النوم حرم اجفاني ثنائي الليثي: رقص هنغاري لبراهمز ـ قطعة من تلحين الاستاذ عبدالله شداد (اليتيم بيانو منفرد ـ حسن درويش ـ فالس العصفور الذبيح (من تلحين حسن افندي درويش) ثنائي الليثي ـ دور ـ بعد الخصام

٩ ـ ٩٫٤٠ موسيقى ـ الآنسة ام كلثوم وفرقتها ـ مقدمة ـ منولوج انظري تأليف احمد رامي وتلحين القصبجي

٩٫٤٥ ـ ١٠٫١٥ بيانو منفرد ـ الاستاذ مدحت عاصم

١٠٫٢٠ ـ ١١ موسيقى ـ الآنسة ام كلثوم وفرقتها ـ مقدمة ثم طقطوقة ـ يا فايتني تأليف احمد رامي وتلحين القصبجي

١١ ـ سلام الملك ـ ختام

* * *

يافا — يوم الاثنين في ١٩ محرم ١٣٥٤ — الموافق ٢٢ نيسان ١٩٣٥
صاحب الامتياز والمحرر : المؤول ابراهيم الشنطي
اشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقحما ، فدافع

الدفاع

﴿ العدد — ٣٠٢ — السنة الثانية ﴾
ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

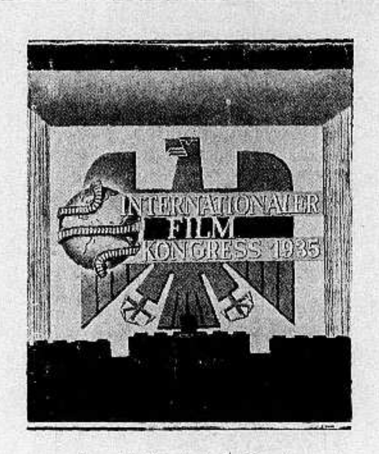
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



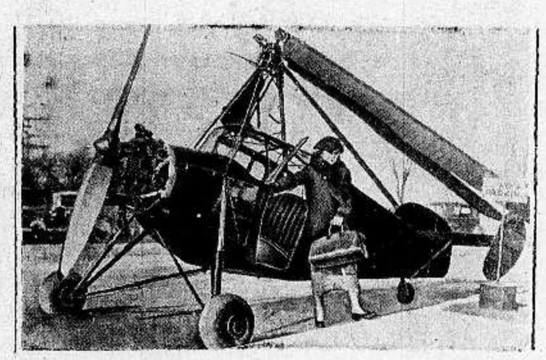
صورة الهر رودلف هس نائب الزعيم هتلر وهو في الصورة يلقى خطابا انتخابيا على شبان النازي وشبيبة هتلر بمناسبة الانتخابات في مدينة دانزيغ وقد وقف الى يساره رئيس الشباب الهر غريسر فورستر والمعروف ان حزب النازي نال اغلبية ساحقة في هذه الانتخابات



سيفتتح في اول مايو المقبل في برلين مؤتمر الافلام الشعبية وسيشترك في هذا المؤتمر ٨٠٠ مندوب من جميع اقطار العالم ويرى في الصورة قاعة كرولبر في برلين حيث تعقد الجلسات هناك كما يرى النسر الالماني في الوسط



منظر من سهول المراعي في جنوب ايطاليا اخذ بعد انتهاء فصل الشتاء واقبال فصل الربيع وترى الخراف ترعي وتمرح في سهل من هذه السهول



صورة الطيارة التي تقاد كالسيارة صنعت في الولايات المتحدة باميركا ومن مميزات هذه الآلة انها تسير في الشوارع العامة ضامة اجنحتها . وعندما تريد ان تطير يفرد الجناحان فتطير عاديا في الهواء وقد اعدت خصيصا للنزهة (١:٧)